عام سعيد

آلو ...

تستطيع ان تحكم على المرأة من طريقتها وهى تتكلم فى التليفون

هناك التى تقول : آلو ... بنفس اللهجة التى يتكلم بها ناكر ونكير وهما يحاسبان الناس على اخطائهم فى العالم الآخر !

وهناك التى تقول : آلو ... بلهجة لا حياة فيها ولا تعبير ...

وهناك التى تقول : آلو ... فتحس صدرها يعلو ويهبط بدافع من الرضى ، أو دافع من الغضب !

وهناك التى تقول : آلو ... فتقول لها الآن !

فان طريقتها فى الاداء تخيل اليك انها تقول : متى اراك ؟!

واخيرا هناك التى تقول لك آلو ... فتظن انك تسمع ام كلثوم ...

وهناك التى تقول لك آلو ... فتظن انك تسمع عزيز عثمان !

محاولة التقريب بين الاحزاب

النقراشي باشا لايتكلم !.. ـ اتصالات الاحرار بالوفد !

جولة حول الدولة

اشاعة ...

كان تشرف النقراشي باشا بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي ، آخر مسمار في نعش الاشاعة التي ملأت الجو عن استقالة الوزارة الحاضرة، وتأليف وزارة جديدة ، تحل البرلمان ، وتجرى الانتخابات والمفاوضات !

وقدماتت هذه الاشاعة بعد ما ادت واجباتها تماما ... وكانت آخر كلماتها رحمها الله ... ان الوزارة القومية في طريقها الى لاظوغلي !

وكان بعض الاحرار الدستوريين قد صدقوا ما قالته الاشاعة المذكورة ، وتشاور فريق منهم في وجوب التعاون مع الوفد منذ الآن ...

التقريب بين الاحزاب

وابلغ عبد الجليل ابو سمره باشا رفعة النحاس باشا ان مع سعادته ستين من نواب حزب الاحرار يؤيدونه في اتجاهه الجديد ، وهو العمل على ان يتولى هيكل باشا رياسة الوزارة بدلا من النقراشي باشا وعندئذ يمكن التفاهم مع رئيس الوزارة الجديد على تقريب مسافة الخلف بين الوفد والأحزاب الأخرى وتصبح من السهل تأليف جبهة وطنية من جميع الأحزاب على طراز جبهة سنة ١٩٣٦ ، وهذه الجبهة هي التي تقوم بعقد محالفة جديدة ، واجراء انتخابات جديدة الخ ... الخ ...

وابلغ ابو سمره باشا النحاس باشا انه اذا لم يتحقق هذا الحلم، فان سعادته والستين نائبا الذين معه سيضعون مواهبهم وجهودهم تحت تصرف الرجل الذي يقلب النظام الحاضر ، أيا كان هذا الرجل !

النقراشي باشا لايتكلم !..

وفي الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء يوم السبت الماضي، شرح النقراشي باشا لزملائه الوزراء مادار بينه وبين السفير البريطاني بشأن المسائل المعلقة بين البلدين ...

ويضرب الوزراء كفا بكف وهم يستمعون الى حديث النقراشي ويقولون له: كيف لا تتكلم وتروى هذا الكلام للناس ؟

ويقول النقراشي باشا : ليس من المصلحة ان أتكلم ... ان تصريحاتي قد تقيدنا ، ونحن الآن أحرار !

وتروى الدوائر المسئولة ان النقراشي باشا افهم السفير البريطاني ان السبب في الحالة التي وصل اليها البلدان ، هو تمسك الانجليز بمعاهدة سنة ١٩٣٦ بعد ما سلموا مع الطرف المصري بأنها استنفدت جميع اغراضها ... وان كل كلام عن الدخول في مباحثات جديدة لابد له من تمهيد عملي ... ومظهر هذا التمهيد هو جلاء القوات البريطانية عن اراضينا !

ويعتقد المسئولون ان النقراشي باشا قد استطاع بسياسته التي اختطها بعد عودته من مجلس الامن ، وهي ان يتجاهل الانجليز ... استطاع أن يثبت أنها سياسة حكيمة فقد نجحت في حمل الانجليز على ان يسعوا هم لاسترضائنا ... وكان العرف قد جرى على ان نسعى نحن لاسترضائهم !

وقد اجمع الوزراء على ان النقراشي باشا قد صارحهم في هذه المرة بكل ما دار بينه وبين السفير ولكن بعضهم على الرغم من ذلك يقولون : ان ما رواه لنا النقراشي باشا لم يستغرق اكثر من خمس دقائق ... في حين ان اجتماعه مع السفير استغرق اكثر من ساعة !

وهي ملاحظة بريئة كما ترى او هكذا يقول اصحابها !

مشكلة المهندسين

وعندما عرض وزير الأشغال قضية المهندسين على بساط البحث ثار بعض الوزراء وطالبوا باستعمال الحزم والعزم والا افلت الزمام من ايدي الحكومة ، واصبح الامر فوضى !..

عبد المجيد ابراهيم صالح باشا
الوزير المفوض لدى المهندسين

واقترح أحدهم ان تجرى النيابة العامة تحقيقا شاملا لمعرفة المحرضين على الاضراب ! وقال وزير الاشغال ان المحرضين على الاضراب معروفون ... وهم : ضآلة المرتبات ، وغلاء المعيشة ، وتعقيد الاجراءات الخاصة بانصاف هؤلاء المظلومين... وقد اخذ على عاتقه انهاء حركة الاضراب وعلى هذا الاساس فوضه المجلس في انهاء مشكلة المهندسين على الوجه الذي يحقق العدالة ولا يرهق الميزانية !

وينتهي المراقبون السياسيون من هذا كله الى القول بان النقراشي باشا قد اصبح في امان من الاشاعات لفترة طويلة ، فان الاجماع يكاد ينعقد على ان النقراشي باشا قد كسب للبلاد كثيرا بخطته السياسية ازاء بريطانيا ... وانه وضع الخطوط الكبيرة للسياسة التي تقوم عليها المفاوضات اذا حدثت المفاوضات .. وهي الجلاء التام غير المشروط بمعاهدة !

ولكن لماذا لا يقترن هذا النجاح بالنجاح في معالجة المشاكل الداخلية أيضا ، وفي مقدمتها شكاوى الطوائف ، وهي كلها عادلة ...؟

هذا هو السؤال !

جين زين ! !

مصطفى النحاس باشا

عند ضاربة الرمل والودع

لمناسبة العام الجديد ! !

ايه السنه ليه عندك يا ودع مكتوب ؟
كام بللني يسقيتني ، حتى انتشى واذوب
كام بالآمال ... والآمال تطلع قوالب طوب
كام قلت لاظوغلى لك يا مصطفى مخطوب
وابعت الشبكه يرمى الشبكه بالمركوب ! !
مين سلطك يا ودع ع الوفد ؟ .. اى سفيه ؟
مين ع الرئيس الجليل وصناك ... تمرمط فيه ؟
ونا اللى فى كل عام ارمى بياضى جنيه
انا الضرير يا ودع اللى انت في عنيه
وشوش فى ودن السنه يا ودع منيه
وبشنره بشرى تسعد يالودع امانيه ! !

ضاربة الودع

فيه سكه لك فيها شمع انقاد عل الجنبين
ونصره مستنظراك ، والناس عل الصفين
وجواب يجى لك ـ وقول انشالله ـ يوم اتنين
والبوسه ديك السنه ، تبقى السنه بوستين !
السكه لا تودى لاظوغلى ولا عابدين
والنصرة ... واحد حيهتف لك تعيش ... هتافين
وفى الجواب كلم قصيدة من حسن يس
والبوسه بوسية حبيب ، فرق بتاتكو البين
بختك رصاص فى الودع ، ارمى البياض جنيهين ! !

أسرار ..

اكفهر الجو الدولى ، وأصبح الحديث عن الحرب القادمة كما كان فى سنة ١٩٣٨ قبيل ميونخ .

ويعتقد المطلعون ان سنة ١٩٤٨ هى نهاية الهدنة القصيرة التى بين حربين ... وان كثيرا من الساسة الامريكيين اصبحوا يرون أنه لابد من القاء القنبلة الذرية لفض الاشتباك القائم بين جبهتى الشيوعية والديمقراطية .

وقد تلقت بعض الدوائر السياسية هنا تقارير من عواصم أوروبا تشير الى أن الكلام عن توقع الحرب صار حديث وزارات الخارجية المختلفة .

وهذا الشعور عامل هام فى الحركة التى تجرى فى لندن الآن لمحاولة تصفية الخلاف بين مصر وانجلترا ، والخلافات الاخرى فى الشرق الاوسط .

ويقول المطلعون أيضا أن مصر كما استفادت سنة ١٩٣٥ من الازمة التى وقعت بشأن الحبشة بين ايطاليا والحلفاء ، سوف تستفيد من الازمة القائمة بين روسيا والحلفاء بشأن البلقان .

* * *

يلاحظ الذين يقرؤون صحف الوفد والكتلة فى هذين اليومين سياسة واحدة ، هى أنها عدلت عن مهاجمة الانجليز وتفرغت لمهاجمة احدى الجهات العليا ...

وتعتقد الدوائر المطلعة ان هذه السياسة ليست مصادفة وانما هى متفق عليها بين الحزبين المؤتلفين .

ويقول بعض كبار الوفديين انهم عارضوا فى هذه السياسة التى هى من املاء النحاس باشا ومكرم باشا شخصيا .

ويرى ولاة الأمور ان هذا الهجوم نتيجة طبيعية لليأس من تولى الحكم عن طريقه المشروع !...

وقد بدأت صحف الوفد الهجوم بأن راحت تنشر قصة الخلاف بين الملك فؤاد وسعد زغلول ، وتحاول أن تقول ان هذا الخلاف هو الذى يقع الآن بين الملك فاروق ومصطفى النحاس ، ونسيت هذه الصحف ان أحدا لم يؤلف كتابا اسود فى سعد زغلول ، وانه لم يتول الحكم على الدبابات ، وانه عندما اختلف مع الملك فؤاد استقال ، وانه لم يسبق له ان استعدى المندوب السامى على الملك الشرعى ...

واخذت صحيفة الكتلة تقول ان الملك يملك ولا يحكم وتتكلم عن تدخل القصر فى السياسة

وقد اهتمت الدوائر السياسية بهذا الاتجاه الجديد ... وتساءلت

ترى ماذا وراء هذه السياسة ؟ !

***

من المتوقع ان تنخفض اسعار الحاجات انخفاضا ملحوظا نتيجة لتوقيع اتفاق الارصدة الاسترلينية .

* * *

لوحظ ان الشيوخ الوفديين الذين رفضوا اقتراح تأجيل مناقشة الاستجواب الذى تقدم به فؤاد سراج الدين باشا لم يتجاوز عددهم ٢٤ عضوا . وان بقية الذين رفضوا التأجيل معارضين بذلك الحكومة .. كانوا من المستقلين امثال على ماهر باشا وحسين سرى باشا واحمد لطفى السيد باشا وتوفيق دوس باشا وسابا حبشى باشا ووهيب دوس بك وحسين عنان باشا واحمد على باشا وطراف على باشا ومحمد العشماوى باشا وقد انضم اليهم دستورى واحد هو عبد الجليل ابو سمرة باشا ووطنى واحد هو عبد الرحمن الرافعى بك وكتلى واحد هو حسين بدراوى باشا

* * *

دعا وهيب دوس بك الشيوخ المستقلين الى الاجتماع يوم الاثنين الماضى .. وهناك اتجاه الى ان يقوم المستقلون بعمل مشترك ضد الوزارة ؛ ويرى عدد منهم ان الوزارات الحزبية خسارة بالبلاد ؛ وانه يجب اشراك المستقلين فى الحكم لانهم اصحاب الكفايات ...

ويرى بعض المستقلين انه اذا اجتمع المستقلون فى شكل رابطة فانهم يجب ان يتحولوا الى حزب ؛ ولكن ليس من مصلحة الحياة الدستورية ان يتولى المستقلون الحكم بغير الارتباط بسياسة معينة ؛ وبغير أن يتحملوا مسئولية اعمالهم .

* * *

أصيب دولة صدقى باشا منذ أيام بالتهاب رئوى حاد ، وكانت السيدة حرمه قد سافرت الى كوم امبو لتمضية بضعة أيام هناك ، وقد اضطرت الى العودة للقاهرة لتكون بجانب دولته . شفاه الله .

الفتنة نائمة ..

ان صورة صديقى عبد الجليل ابو سمرة باشا التى نشرتها « آخر ساعة » هى فتنة أيقظتموها وصورة صدقى باشا ممسكا باذنه والموال الذى شرح هذه الصورة ، واقحام اسمي ورسمي فى الصورة والموال ، كل ذلك الذيال لسلك الفتنة المترامية الاطراف .

وعهدى بآخر ساعة تقدر الفن ، فما بالها تجاهلته هذه المرة أطغت عليها السياسة فانستها الفن ؟... والسياسة جبارة لا ترحم الفن ، ولا تشفق على الجمال ؟ ..

بقلم

حفنى محمود باشا

والا فكيف نسيت « آخر ساعة » ، أو تناست علاقة عبد الجليل باشا بصدقى باشا قبل الوزارة ، وهى علاقة خرجت عن منطقة السياسة ، ومايتبعها من اعراض الدنيا ، واقتحمت منطقة العواطف وما يحيطها من فن وجمال ...

فقد افتتن صديقى عبد الجليل باشا بصدقى باشا ، فتنة علمتنى السر الذى دعا عمر بن الخطاب لينحى خالد بن الوليد عن القيادة خوف أن يفتتن الناس به !..

فكذلك فعلت الفتنة فعلتها فرأيت عبد الجليل باشا الذى استطاع أن يقف فى وجه سعد ، وسعد فى عنفوان زعامته ، وفى وجه صدقى وصدقى فى جبروته ، تفعل به الفتنة افاعيلها فيضعف ويتخاذل أحيانا أمام صدقى باشا فى شيخوخته ، وهو ـ أى عبد الجليل باشا ـ أبعد الناس عن الضعف والتخاذل !..

ذلك الأمر البسيط الهين جعلكم تشرقون وتغربون فى تفسير موقف عبد الجليل باشا ، فاتخذتم منى آلة محركة ، وصورتموه للناس آلة تتحرك ... وهو ، علم الله ، رجل له ماض ، ينطق عن حزم وعزم ، ولست أدرى لماذا فسرتم موقف عبد الجليل باشا من صدقى باشا هذا الموقف ، وتجاهلتم موقف صديقى عبد المجيد باشا ابراهيم صالح من النقراشى باشا؟

والرجلان فى شرعة الانصاف سواء ، فعبد المجيد باشا لم يكن صديقا للنقراشى باشا ، ولكنه عندما رأى موقفه فى مجلس الامن وقعت الشرك فافتتن بالنقراشى .

والفرق بين الاثنين ان فتنة عبد الجليل باشا بصدقى باشا أخذت دورها ، فجاءت بعد زمن طويل ، اما فتنة عبد المجيد باشا فكانت طارئة على حد قول الفنانين coupe de foudre أى مرة واحدة .

أما وقد أنصفت الصديقين عبد الجليل باشا وعبد المجيد باشا فاسمحوا لى أن أنصف نفسى ...

لقد صورتم منى معارضا يتوارى خلف الأصدقاء ، كأن ليس لى عهد بالمعارضة السافرة ، مهما كلفت ، ومهما قذفت بصاحبها الى أخطر المواطن .

أنا لا أنكر اننى أرتعد خوفا من معارضة النقراشى باشا ... المعارضة فى ركود الاصلاحات الاجتماعية والبلد فى أشد الحاجة اليها ، وهو لايتكلم عنها ولا يذكرها ، وليس له فيها رأى ، فمن يدرينى اننى اذا صبحته بمعارضة تتناول هذا الركود العجيب ، مسانى ببيان عن مشروعات لاتحصى ، وثورة اصلاحية لاتقف عند حد !..

أنتقد سياسته ؟.. وكيف ينقد الانسان مالا يعرف ؟..

وقد لا أكون بعيدا عن الخطأ اذا زعمت أن النقراشى باشا نفسه لايعرف أكثر مما أعرف !

ان ناقد النقراشى لابد أن يكون ضارب رمل ، أو عرافا ، او راجما بالغيب ... لكى يستطيع أن يتكهن بما يضمر هذا السياسى الداهية ان كان يضمر شيئا !..

ولست ازعم لنفسى ولا أظن ان احدا يزعم لى أننى ضارب رمل ، او عراف أوراجم بالغيب .

ان تشرشل نفسه ، وهو أشد المعارضين هجوما على خصومه ، ماكان يستطيع أن يصنع شيئا مع النقراشى لو أن النقراشى كان فى مقعد أتلى !..

فان تشرشل يهاجم الخصوم فى سياستهم كلما شرحوها ، فماذا كان فى استطاعته ان يفعل اذا ما ابتلى بسياسى لايتكلم عن سياسته ، فاذا سئل عنها خرج بالصمت عن « لا » و « نعم » ؟..

كل ما أستطيع أن أقوله ان الشعب المصرى فى القرن العشرين بعد أن تطورت الآراء والأفكار ، وخرج أكثر الديبلوماسيين تحفظا فى الكلام عن تقاليدهم ، يرجون الله أن تتساوى مع سائر شعوب الأرض ، وأن يمن الله علينا بمن يتكلمون خطأ او صوابا ، وبمن يعملون خطأ أو صوابا ، فالحركة طبيعة الكائنات الحية ، اما السكوت فطبيعته من القبور !..

حكمة الساعة

اذا كان بيتك من زجاج
فلا ترم الناس بالوفد !
« آخر ساعة »

ماذا حدث فى اجتماع الوفد ؟

اجتمع الوفد المصرى يوم السبت الماضى فى دار النحاس باشا برياسة رفعته . وقد ظلت الصحف الوفدية توالى الاشارة الى الاجتماع المنتظر تحت عنوان « سهر الوفد على قضية البلاد » ... وانتهى الاجتماع الخطير بقرار خطير هو ان الوفد سيجتمع مرة اخرى يوم السبت القادم والذى علمناه ان الاجتماع السابق لم يتناول من قريب أو بعيد أى شىء عن قضية البلاد ، وانه بحث فقط مسالة اللجان الوفدية ، ووجوب تقويتها ، وقد عهد الى الاستاذ غنام بصفته السكرتير المساعد ، مهمة تنظيم اللجان المذكورة وتوجيه اعضائها والمشرفين عليها وفى مقدمة هؤلاء المشرفين طبعا جمعه باشا السكرتير العام !

ولما انتهى الاجتماع قال النحاس باشا : اظن انه يستحسن ان نجتمع يوم السبت القادم كمان .. ووافق الاعضاء بالاجماع على هذا الاقتراح الخطير !

آخر لحظة

قال مستر روبرت هاو انه شخصيا متفائل من مستقبل العلاقات بين مصر وبريطانيا

●

زعم بعض الوزراء الدستوريين لان هيكل باشا وقف على الحياد فى مجلس الشيوخ ورفض أن يعطى صوته الى جانب الحكومة عند مناقشة استجواب فؤاد سراج الدين باشا

●

اكد النقراشى باشا فى مقابلاته مع مستر رونالد كامبل ومستر روبرت هاو ما سبق ان ابلغه عمرو باشا رسميا لمستر بيفن من أن مصر تشترط أن يتم الجلاء قبل التحدث فى مسالة العلاقات بين مصر وبريطانيا .

وزراء الخارجية للعربى والصهيونى ـ بالله خلصوا حربكم ... علشان نبدى احنا حربنا

آخر ساعة
(العدد ٦٨٩)
٢٦ صفر ١٣٦٧
٧ يناير ١٩٤٨

في هذا الاسبوع أتممت عشرين سنة في الصحافة انها قصة طويلة جدا . مجموعة من العرق والدموع ، وخليط من الهزائم والانتصارات . ولنكتبها الان باختصار !

٢٠ سنة صحفيا

بقلم مصطفى أمين

سنة ١٩٢٧

قررت أن أكون صحفيا . اصدرت مجلة « الطالب » بالبالوظة ووزعتها على تلاميذ مدرسة الاوقاف الملكية — الخديوى اسماعيل — قامت ضجة لاني هاجمت بعض المدرسين. عاقبني ناظر المدرسة بأسبوع عيش حاف . اول تضحية في سبيل حرية الصحافة ! صودر العدد الثاني. فكرنا في اصدار جريدة تطبع بالمطبعة باسم المكتشف . الفنا شركة . أقنعنا وزير المعارف بأن هذا لعب عيال • فضضنا الشركة !

كان عمرى فى ذلك الوقت ١٣ سنة !

كتبت مقالات عن كريم ثابت بك فى مجلة العالم ثم مجلة كل شيء ، علم اهلى بذلك فضربوني علقة وحرموني شهرا من الذهاب الى السينما !

سنة ١٩٢٨

قررنا اصدار مجلة التلميذ • بعنا البسكليت ورهنت ساعتي الذهبية بخمسين قرشا لاشترى الورق اللازم • اتصلت بالاستاذ التابعي تليفونيا باسم مجهول وكنت ارسل له اخبارا وافكار صور كاريكاتورية • بدأ اعجابي بالتابعي وتمنيت أن أكون تلميذا له • وفكرت في اصدار مجلة للتلاميذ على غرار مجلة روزاليوسف •• ضحك زملائي وقالوا ان فكرتي سخيفة • ولكني كنت أؤمن بها !

سنة ١٩٢٩

أصدرنا مجلة التلميذ • نجحت نجاحا عظيما بين تلاميذ المدارس • كنا نحرم أنفسنا من الغداء ونجمع ثمنه لطبع الجريدة . علم والدى انني ارغب فى أن أكون صحفيا فوبخني • بكت والدتى حزنا • استمررت في اصدار المجلة واستمرت الخسائر •• انقذ الموقف محمد محمود باشا فقد عطل المجلة لاننا نسينا أن نحصل على رخصة لها • أصدرنا مجلة الاقلام صدر منها عدد واحد واقفلت ابوابها ! • عرضت على جريدة الصباح أن أعمل محررا بها فاعتذر الاستاذ القشاشى ! عرضت على دار الهلال أن أعمل بها محررا مجانا فاعتذر اميل بك زيدان !

سنة ١٩٣٠

اشتركت في تحرير مجلة الرغائب • كنت المحرر السياسى • وضعت لها صورا كاريكاتورية عنيفة • اغلقتها وزارة صدقى باشا •

اشتركت باسم مستعار مع الاستاذ التابعي في تحرير مجلات الرقيب وصدى الشرق وصدى الحق والشرق الادنى • عطلها صدقى باشا كلها ! اشتركت باسم مستعار مع الاستاذ التابعي في تحرير مجلة الصرخة • كنت اكتب قصة واخبارا سياسية واكتب عن المسرح والسينما واترجم المقالات مجانا لوجه الله • كل هذا والاستاذ التابعي لم ير وجهى ولا يعرفنى ولا أعرفه ! كان يقابلني فلا يصافحني •• وكان يظن انني ابن بواب بيت الامة !

سنة ١٩٣١

ظهرت وقدمت نفسى الى الاستاذ التابعي في مجلة روز اليوسف . وتظاهرت بأني شخص آخر غير الذى كان يكتب باسم مستعار . تقدمت سريعا ، واعجب التابعي بذلك الصحفي الذى يتقدم سريعا بينما هو لا يعرف انى كنت اعمل معه باسم مجهول اكثر من عامين !! اصبحت المخبر الاول للجريدة مجانا !

ومع ذلك كنت أقوم بعمل المصحح اذا غاب ، وبعمل الساعى الذى يحمل الاصول الى المطبعة اذا اعتذر الساعى عن الحضور . واذا تخلف سائق سيارة الاستاذ التابعي قمت بقيادة السيارة لمن حسن الحظ انى لم اكن اجيد الطهى او عمل السفرجي والا تغير وجه التاريخ .. تاريخى انا طبعا!

سنة ١٩٣٢

بدأت اتصالاتى بالسياسيين ، عرفت علي ماهر . قدمني شاهين باشا الطبيب الخاص للملك فؤاد لجلالته . كنت اخفى عن زملائى فى المدرسة واعز اصدقائى انى محرر فى روز اليوسف حتى لا يحتقروا المجلة ويظنوا ان محرريها من التلاميذ !.. حرمت شرف التباهى بين زملائى بأننى كاتب أو صحفي !..

سافر الاستاذ التابعي الى اوربا وطلب من السيدة روز اليوسف أن تعتمد على • توليت الاشراف على روزاليوسف اكبر مجلة في مصر وقتئذ ، كان عمرى ١٨ سنة !

كنت اقابل الوزراء وكبار رجال القصر وكبار الوزراء المفوضين باسم مستعار !

آه لو علموا ان هذا الصحفي هو تلميذ صغير في الجامعة الامريكية!

سنة ١٩٣٣

كتبت خبرا قدم بسببه التابعي الى محكمة الجنايات • كتبت خطابا الى النائب العمومي اقول انني صاحب الخبر ولكن التابعي مزق الخطاب وتحمل مسئوليته . ظهر أن الخبر صحيح فحفظت القضية

حدد لي مرتب قدره ثمانية جنيهات في الشهر ادفع منها خمسة جنيهات لموظف يأتى بأخبار الموظفين معنى ان مرتبى الحقيقي ثلاثة جنيهات !

كان مرتب بواب الجريدة ثلاثة جنيهات ونصف جنيه !

سنة ١٩٣٤

اشتركت في تحرير جريدة الكوكب عند ما كان يرأس الدكتور احمد ماهر باشا تحريرها ثم استغنت الجريدة عنى • كتبت مقالات يومية في الجهاد بامضاء مشاغب .

اشتركت مع التابعي في اصدار مجلة آخر ساعة . نجحت المجلة نجاحا هائلا ، نلت عدة انتصارات صحفية . كنت المخبر الاول للجريدة ومحرر لطبقة الراقية والمسارح وصحيفة التلاميذ والسينما وسكرتير التحرير بمرتب ثمانية جنيهات فى الشهر •

علمت ام المصريين انى اشتغل فى الصحافة فاعتبرت هذا اهانة كبرى للاسرة وارسلت الى النقراشي باشا يطلب منى ان التفت الى دروسي . قلت له ان سعد زغلول كان يشتغل صحفيا . قال لى النقراشى : طيب اشتغل بس على شرط مفيش حد يعرف !!

وكنت اذا ذهبت الى دار الجريدة فى المساء قلت لاهلى اننى ذاهب الى السينما .. حتى يطمئن أهلى ان أخلاقى بخير !

سنة ١٩٣٥

سافرت الى امريكا . دخلت جامعة جورج تاون • كتبت الى آخر ساعة مقالات بامضاء مستعار كنت احضر فى الاجازة واتولى رياسة تحرير آخر ساعة ثلاثة أشهر الصيف .

سنة ١٩٣٦

اشتركت مع الاساتذة محمود ابو الفتح ومحمد التابعي وكريم ثابت بك في اعداد العدة لاصدار جريدة «المصرى» • سافرت الى كارلسباد وحصلت على برقية من النحاس باشا باعتبار المصرى جريدة وفدية وكان يعارض فى هذا معارضة شديدة . أصبحت مراسل المصرى فى برلين ولندن وباريس فى وقت واحد ! كتبت صفحة المصرى الاولى ... تقرر اعطائى ميدالية المصرى الذهبية ... حتى الان لم تصلنى الميدالية - عينت مراسلا للمصرى فى امريكا بغير مرتب !

أرسل لى التابعي برقية يطلب منى فيها أن اترك المدرسة وبلاش كلام فارغ واعود الى مصر لاشتغل فى الصحافة . رفض والدى !

ذهبت ام المصريين لمقابلة جلالة الملكة نازلى فاثنت جلالتها على اسلوبى فى الكتابة فقالت ام المصريين لكن كتابته فى الجرائد بتسمنى وتسم امه !

البقية على صفحة « ٢٥ »

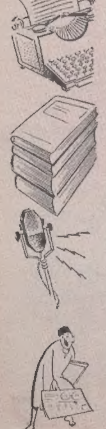

الجمهوريات فى اوروبا لا يزيد على اثنين ...

من اسبوع لاسبوع

المفاوضات ؟

وحم الله امين بك الرافعى صاحب « الاخبار » يوم نادى (لا مفاوضة الا بعد تعديل الاساس) ... اى بعد تعديل مشروع ملنر !

ويظهر اننا قادمون على مفاوضات جديدة بعد « تعديل الاساس » !

وقد يكون تعديل الاساس هذا صدور وعد من انجلترا بتعجيل الجلاء ... او بالجلاء فعلا قبل المفاوضات .

والسودان ؟ ... هل يبقى الصخرة التى ترتطم بها جميع المفاوضات ؟ ام يوفق الطرفان الى ايجاد حل يحقق امانى القطرين فى الوحدة — وحدة وادى النيل — ويضمن لانجلترا رفاهية السودانيين التى تحرص عليها انجلترا باهداب العيون !!

ويظهر ان تجهم الجو الدولى وخطورته التى لاتنكر هو السبب المباشر الاول فى حمل الفريقين على محاولة الخروج من حالة الركود التى نحن فيها . كما ان هناك كثيرين من اصحاب الراى يقولون انه يحسن بمصر ان تحدد او تصفى موقفها منذ الآن فاما الى اليمين واما الى اليسار . لان مصر فى مركزها الجغرافى المعروف لاتستطيع ان تبقى على الحياد !

بل لن يسمح لها الفريقان — اليمين واليسار — بالبقاء على الحياد !

ويبقى بعد هذا كله سؤال من الذى يتولى امر هذه المفاوضات ؟!

لن يجد اصحاب الشأن اية صعوبة فى العثور على الرجل الذى يقبل هذه المسئولية ... ويقبل معها لقب حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء !

اين المصير ؟

عند ما نشبت الحرب العالمية الاولى كان عدد الجمهوريات فى اوروبا لايزيد على اثنين وهما فرنسا والبرتغال ... هذا اذا اسقطنا من الحساب جمهورية سان مارينو ومساحتها لاتزيد كثيرا على مساحة احدى عزب البدراوى باشا عاشور !

وما بقى من اوروبا كان يدين للنظام الملكى بالطاعة والولاء .

وعصفت الحرب العالمية الاولى بعدد من التيجان والعروش .. ولكن الاغلبية العددية ظلت مع ذلك للنظام الملكى .

اما اليوم ... وبعد الحرب العالمية الثانية فان تيجان اوروبا تتساقط كما تتساقط اوراق الخريف .

وبعد تنازل الملك ميخائيل لم يبق فى الجنوب — او البلقان — سوى الملك بول فى اليونان — وتاجه وعرشه ما زالا على كف القدر — وفى الشمال جوستاف ملك السويد وهاكون ملك النرويج وفردريك فى الدانمارك وولهلمينا فى هولندة وليوبولد (اسما لا حقيقة) فى البلجيك وجورج

اما اليوم ... وبعد الحرب العالمية الثانية فان تيجان اوروبا تتساقط كما تتساقط اوراق الخريف.

بقلم محمد التابعى

السادس فى بريطانيا .

ومع ذلك فان الحكم فى هذه الدول الملكية ... هو لليسارى للاحزاب الاشتراكية او احزاب العمال

واما ما بقى من اوروبا فانه يعيش اليوم فى ظل الراية الحمراء ... او فى جو الخوف من اقتراب الراية الحمراء !

وقد تصدق فى الالف عام القادمة نظرية افلاطون فى الحكم — او لعله ارسطوطاليس لا اذكر — وهى نظرية الحلقة المفرغة التى يسير فيها نظام الحكم .. كما صدقت فى هذه الالف عام الاخيرة ... ويعود نظام الحكم سيرته الاولى الى ايدى شيوخ « القبيلة » او المختارين من شيوخ الشعب ثم ينتقل الى اقواهم نفوذا وباسا ... وقد ينتحل لقب الملك او لقب الطاغية الحاكم بامره ... ثم يعود الى الشعب وهكذا دواليك

وهذا كله حدس وتخمين او بحث فلسفى فى نظريات الحكم وتطوراته . ولكن الثابت اليوم ان العالم يتجه فى خطى سريعة نحو اليسار . ولا عاصم له ولا منقذ سوى دين جديد يقف فى وجه هذا الدين الذى بشر به ماركس وانجلز ولينين وآمن به الملايين ! دين جديد يبعث الامل والعزاء فى نفوس الاشقياء والمكروبين والمحرومين ممن استهواهم دين الشيوعيين !

ولقد كنت كتبت فى الربيع الماضى — وانا فى باريس — مقالين قلت فى احدهما ان روسيا سوف تقوم بعد شهور بهجوم سياسى عام ...

وقلت فى الثانى ان الشرق الاوسط سوف يوضع قريبا على خريطة اركان حرب الكرملين موضع التنفيذ .

وقد تحقق القولان ... فيما يحدث الآن فى البلقان وايطاليا وفرنسا .. وفى تسرب الشيوعية الى فلسطين بعد قرار القسمة الذى كان لروسيا اكبر نصيب فيه !

اما الخطوة التالية فان امرها يتوقف على ما سيقع هذا العام — عام ١٩٤٨ — وخصوصا فى الولايات المتحدة الامريكية وانتخابات الرياسة فيها فى هذا العام سوف يتقرر اذن مصير العام .. سوف يتقرر اذن مصير اما الديمقراطية كما نفهمها نحن ... واما الراية الحمراء !

اما بقاء الحال كما هى اليوم فضرب من المحال . وهى اشبه ما تكون بحال العالم فى عام ١٩٣٨ — ١٩٣٩ !

ولقد اخفقت الديمقراطية فى ارهاب هتلر وشل يده عن العدوان ... فهل تراها تخفق مرة اخرى فى ارهاب ستالين ؟!

الملك ميشيل

ولم يكن طبيعيا ولا معقولا ان يظل ميشيل ملكا على راس دولة حمراء !

وفى مايو ١٩٤٥ قابلت فى استانبول البرنسس شتوربى وكان زوجها يومئذ سفيرا لرومانيا فى انقره . وهى كريمة البرنس شتوربى الذى اوفده الملك ميشيل سرا الى القاهرة فى اواخر عام ١٩٤٣ او اوائل ١٩٤٤ لكى يفاوض الامريكان والبريطانيين فى عقد هدنة تمهيدا لانضمام رومانيا الى الحلفاء .

وقالت لى الاميرة فيما قالت ان الملك ميشيل يعيش فى قصر اشبه ما يكون بالسجن! وانه من نكد الدنيا حقيقة ان يحارب العالم ست سنوات تسفك فيها دماء الملايين لكى تستبدل بهتلر ستالين !

وكانت نبوءة صادقة .. وذلك فى مايو ١٩٤٥ !

واراد مرة القائد العام للجيش الاحمر فى رومانيا ان يرغم الملك ميشيل على امضاء مرسوم ما — لا اذكر الآن ما هو — فجمعوا غوغاء الشعب الجائع واعطوا كلا منهم رغيفا من الخبز وسيروهم فى مظاهرات هائجة صاخبة الى قصر الملك

واطل ميشيل من شرفة القصر على المتظاهرين !

ووقف بجانبه القائد الروسى يستعجل جلالته امضاء المرسوم

وقال الملك : ولكن هذه مسألة دستورية خطيرة ... والواجب ان يستفتى فيها الشعب !

واجاب القائد الروسى : وما ضرورة الاستفتاء يا صاحب الجلالة وقد وضحت ارادة الشعب فى هذه المظاهرات وهذا الهتاف الذى تسمعونه جلالتكم ؟!

عرش الملك وعرش الغرام

ويسوق لنا التاريخ الدليل من حين الى حين على ان عرش الغرام ما يزال اقوى العروش ! فلولا غرام ميشيل بالفتاة « حنه » او انا ده بوربون لما رضى بالنزول عن عرشه بهذه السهولة !

ومنذ عشر سنوات او نحو ذلك رضى ادوارد الثامن الملك الامبراطور بالنزول عن عرشه ... وباع عرش الملك بعرش الغرام !

وكان الطالب النجيب — يومئذ — مصطفى امين يدرس الصحافة والسياسة فى امريكا . وكان ارسل الى مقالا عن غرام ادوارد الثامن بالحسناء الامريكيه مسز واليس سمبسون وارسل معه قصاصات مما كتبه الصحف الامريكية فى هذا الموضوع ومعها صورا فوتغرافية اخذت لادوارد وواليس فى زورق يتنزهان فيه وعلى صخور البحر فى خلجان دالماسيا فى بحر الادرياتيك !

ولم انشر مقالة الطالب النجيب فى جريدة المصرى ! حتى ولا اشرت الى الموضوع من بعيد او من قريب لسببين : اولهما انى تشككت فى صحة الخبر خصوصا ان صحافة امريكا مشهود لها بطول الباع فى الاختراع ... ثم على فرض صحته فانه لم يخطر على بالى ان المسألة سوف تتطور وتصل الى حد تنازل الملك الامبراطور عن عرش بريطانيا والهند وممتلكات ما وراء البحار!

والسبب الثانى ان اول قضية اوقفتنى امام محكمة الجنايات كانت قضية عيب فى ذوات الملوك . وكان بينهم جدة ادوارد الثامن بالذات !

ولا شك ان نشر قصة غرام الملك الشاب بالامريكية الحسناء كانت تعتبر — وخصوصا بعد عقد معاهدة ١٩٣٦ ! — عيبا لا شك فيه !

وطويت المقال وقصاصات الصحف واودعتها ظلمات الادراج !

وان هى الا بضعة اسابيع حتى القى رئيس اساقفة يورك خطبة اشار فيها الى غرام الملك وسأل الله الهداية للملك الشاب والسلامة للشعب والتاج !

وانفجر الخبر !.. وسبقتنا الى نشره جريدة الاهرام! وكانت مسئوليتى عظيمة ! فالخبر وكافة التفاصيل كانت تحت يدى منذ اسابيع ... وها هى الاهرام تسبقنا الى نشر خبر هز مصر هزا عنيفا ! واحسست يومها اننى صحفى خيبان بشار اليه بالبنان !

وكان عزاء عقيما ان اقول لقراء المصرى فى اليوم التالى اننا كنا نعرف الخبر منذ اسابيع وانه كانت تحت يدنا كافة تفاصيل كذا وكذا وكيت ولكن امسكنا عن النشر مراعاة للمجاملة والذوق!

وبقى بعد ذلك ان يصدقنا القراء الكرام .

ونشرت صفحة كاملة فى المصرى ووعدت القراء بموالاة نشر بقية التفاصيل فى الاعداد التالية ..

وكلمنى يوما بالتليفون مدير ادارة المطبوعات وقتئذ وكان الدكتور احمد فريد رفاعى بك

الدكتور " ده دوا باعته لك مكرم باشا .. اللى يشربه ينسى كل اللى فات !..

وطلب منى باسم « الرئيس الجليل» اى رفعة رئيس الحكومة مصطفى النحاس باشا ان اكف عن نشر اى شىء عن حكاية جلالة ملك انجلترا - وكان ادوارد الثامن لم ينزل بعد عن العرش

وقلت له : كيف ! وصحف العالم كلها بل وصحف انجلترا نفسها تنشر فى كل ساعة التفاصيل

وقال الدكتور الاديب : ولكن مركزنا مختلف ، ومصر دولة حليفة .. والمسألة مسألة مجاملة وذوق !

ولم ادعه يتم كلامه بل قطعت الحديث التليفونى لاننى كنت اخذت درسا قاسيا فى « المجاملة والذوق » !

ارض الميعاد ؟

جلسنا نتحدث عن الشيوعية وكيف ان البعض منا يعتقد ان اتحاد جمهوريات السوفييت هو ارض الميعاد !.. وان جنة الله فى ارضه تكون حيث يكون النظام الشيوعى !

وقال احدنا ما سبق ان قاله كثيرون وهو انه لو كانت الشيوعية خيرا على الناس لما اغلقت حدودها وابوابها فى وجوه الناس ! وان سادة روسيا ما كانوا ليترددوا فى فتح ابوابهم ودعوة الزائرين الاجانب لزيارة بلادهم لو كان عندهم « خير » يعرضونه على الانظار !

وخلاصة القول ان البضاعة الطيبة تعلن عن نفسها ... ولا تختفى وراء الحجب والاستار الحديدية !

وقال آخر ان كثيرين ممن آمنوا بالشيوعية ووعودها ندموا على ايمانهم بالدين الجديد .. ولكن بعد فوات الوقت .. ومن ذلك ان بعض الارمن كانوا اتفقوا مع مواطنيهم الذين لبوا الدعوة وغادروا مصر الى «ارض الميعاد» - وهى هنا ارمينيا احدى جمهوريات اتحاد السوفييت - على ان يكتبوا اليهم بحقيقة الحال هناك .

واتفق احدهم مع صاحبه على ان يكون الخطاب بالمداد الازرق ان كانت الحالة طيبة !

فان كانت سيئة فبالمداد الاحمر !

ومرت الاسابيع ، وجاء الخطاب . ولما فضه وجده مكتوبا بالمداد الازرق ! وفى الخطاب اطناب فى وصف الهناء والرخاء اللذين يعمان ارض الميعاد ..

الى ان انتهى الرجل الى خاتمة الخطاب ... وهنا قرا العبارة الآتية : (لم اجد هنا المداد الاحمر الذى تعودت ان اكتب به خطاباتى اليك) !!

وتلقى آخر خطابا من صديق له جاء فيه انه يدعوه بالحاح ان يهجر مصر ويذهب الى ارمينيا لان فيها كذا وكذا من اسباب الرزق والراحة والرخاء... الى ان قال :

« ونصيحتى اليك ان تزوج ابنتك فى اقرب فرصة وتحضروا جميعكم الى هنا »

وادرك الرجل المقصود ! اذ لم يكن عنده سوى ابنة واحدة .. وعمرها عام واحد !!

كيف نعالج مشاكلنا فى مصر

هو هو لم يتغير !

فى حديث او مقال - لا اذكر - نشرته احدى الزميلات منذ ايام للاستاذ يوسف وهبى بك قال مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل - وهو احد الالقاب التى كان اطلقها عليه المعلم صديق احمد متعهد المسارح ومبعوث العناية الالهية لانقاذ حفلات يوسف وهبى بك ! - قال انه افنى شبابه وافنى ماله فى خدمة فن التمثيل الجميل !

اما انه افنى شبابه فكل شباب مصيره الى ذبول ... حتى ولو كان صاحبه ادونيس اله الشباب والجمال ! هذا وان تكن جميع الافلام السينمائية التى يشترك فيها او يخرجها يوسف بك .. جميعها تنادى وتقول ان الاستاذ لايزال شابا تهفو اليه القلوب ! قلوب العذارى والآنسات ... وان ليس فى مصر كلها ممثل سواه يصلح لتمثيل دور الفتى العاشق المعشوق ! .

ولكن هذه مسألة ذوق ! وليس من حسن الذوق ان تناقش يوسف وهبى بك فى الذوق السليم !

اما انه افنى ماله ... فهنا وينحشر راس البغل فى الابريق!

وطوب الارض - ومعه مصلحة الضرائب ! - يعرف ان يوسف وهبى بك اصبح الآن من الاثرياء المعدودين ..." وانه بارك الله فيه قد استطاع بفضل تشجيع الواد السجيع الذى هو رمز جمهورنا المعجب بتمثيل يوسف بك ان يضاعف ميراثه من المغفور له والده مثنى وثلاث ورباع وخماس وسداس . . . وانه يستطيع اليوم ان يعتزل المسرح وهو اغنى بكثير من اى ممثل اعلى مسرح الكوميدى فرانسيز او مسرح دروری لين ... او ممثل فى هوليوود !

وهذه حقيقة يعرفها طوب الارض . وتعرفها مصلحة الضرائب . ويعرفها يوسف بك !

ولكن جلادستون السياسى الانجليزى الداهية قال مرة يوصى احد شباب السلك الدبلوماسى : (اكذب ! اكذب ! واكذب دائما فلا بد ان يصدقك احد من الناس)!

ولقد عمل يوسف بك بهذه النصيحة منذ عام ١٩٢٢ ... اى منذ افتتح مسرح رمسيس ! والذين صدقوه مع الاسف كثيرون !

الخلق والادب

فرق بين الخلق وبين الادب . لان الخلق يورث والادب يكتسب ! وليس كل ذى خلق بالرجل المؤدب .. وليس كل مؤدب بذى خلق متين !

وأبحث عن الامثال بين من تعرف من النساء والرجال !

نصيحة

سرنى منها قولها : احبك ! وغاظنى منها : احبنى قبلك كثيرون !

محمد التابعى

غلطة...

انا الذى اخطأت ...
لقد طلبت من الحب اكثر من الحب ، وذلك ما لايستطيع ان يعطيه لى ... لقد نسيت ان الحب يأتى عاريا . ولم افطن الى معنى ذلك الرمز الكبير ، لقد طلبت منه اثوابا من الحرير وريانا وجواهر ، ونسيت ان الحب لايستطيع ان يمنح الا نفسه !...

تيوفيل جوتييه

فى اجتماع الوفد

النحاس باشا لاعضاء الوفد - لازم نحضر قرارين وننتظر ... واحد يلوم الحكومة لانها فتحت مسألة الجلاء .. والثانى يلوم الحكومة لانها لم تفتح هذا الموضوع حتى الآن !

السلطان ..

منذ ما قدم عظمة سلطان لحج الى مصر نزل فى فندق « شيرد »

وبعد يومين انتقل عظمته الى دار استأجرها فى الدقى

وبعد ايام وجد عظمته ان جو الدقى لايناسبه فانتقل الى منزل بشارع الاسكندرية بمصر الجديدة

وكانت وزارة الداخلية قد هيئت لعظمته حرساخاصا ولكنه رأى ان يكون حرسه من غير الجنود ذوى الملابس العسكرية .

والملك ...

وقدمت الى مصر يوم الاحد الماضى الاميرتان : سنية وروحية شقيقتا ملك البانيا وقد نزلتا مع جلالة الملك زوغو فى الدار التى استأجرها من محمود غالب باشا بشارع الهرم .

وقد استأجر الملك زوغوفيلتين مجاورتين لهذه الدار ليسكن فيهما افراد حاشيته .. ويظهر ان عدد افراد الحاشية تضخم الى حد ان ضاقت بهم الفلتان فاستأجر الملك زوغو خمس حجرات اضافية فى مينا هاوس

سيارات القصر الحمراء

صدرت الاوامر بألا يركب كبار رجال القصر السيارات الحمراء الا فى المأموريات الرسمية .

وكان المتبع فى الماضى ان يستقل رئيس الديوان وناظر الخاصة وكبير الامناء سيارات حمراء فى ذهابهم وايابهم من بيوتهم الى القصر .

عزام باشا يستجم

واخيرا وبعد عمل متواصل واسفار من الشرق الى الغرب ومن الدنيا الجديدة الى الدنيا القديمة وبالعكس أعطى سعادة عبد الرحمن عزام باشا نفسه اجازة اسبوعا واحدا بدأ يوم الخميس الماضى ويمضيه فى بيت احد اقاربه فى حلوان .

مسالة فيها نظر

— انت نظرك ضعيف ياالعريس .. انما ده واحد من المدعوين !.

وقد لزم الدار ولم يغادرها وتفرغ للاستمتاع بالشمس .

والنحاس ايضا

يسافر رفعة النحاس باشا والسيدة قرينته الى اسوان يوم ٢٠ يناير الحالى وسيمكثان بها حتى آخر فبراير . وكان رفعته يقسم الوقت عادة بين الاقصر واسوان ولكنه فى هذه المرة صمم على تمضية الرحلة كلها فى اسوان .

وهكذا سيتاح للنحاس باشا بعد عنائه الشاق وجهاده المتواصل أن يستجم فترة وجيزة هى اربعين يوما .

البحث عن الشمس

وقد سافر الى اسوان ايضا يوم الاحد الماضى الفريق عمر فتحى باشا والسيدة قرينته وسيمضيان هناك اسبوعين

وعمر باشا منذ سنوات لم يستمتع باجازة القيم الا اجازة مرضية امضاها فى المستشفى فى العام الماضى

الى حلوان

ومعالى جلال فهيم باشا وزير الشئون الاجتماعية ــ ليس فى مقدوره ان يسافر الى اسوان . فلا اقل من ان يجد الدفء والشمس فى حلوان .

وقد استأجر بيتا فيها لمدة فصل الشتاء واقام به ابتداء من اول هذا الشهر وترك بيته الذى يقيم به فى الدقى مؤقتا ريثما ينتهى موسم الشتاء

من والد الى ولده

أرسل دولة جميل مردم بك أولاده الى انجلترا ليتعلموا فى مدارسها وحدث ان تلقى دولته خطابا من احدهم ولاحظ فيه بعض الاخطاء النحوية فأعاد دولته الخطاب الى ولده بعد ان صحح جميع الاخطاء النحوية .

ومن يومها اصبح الابن يراجع كتاب النحو والصرف قبل الكتابة الى والده

انتحر منذ يومين المستر هـ . هـ . لى الملحق التجارى بالسفارة البريطانية ، وقد روت ارملته مسز لى تفاصيل الحادث فقالت انها كانت تركب معه السيارة فى شارع الجزيرة فى نزهة الآحاد العادية ... وكانت هى قد الحت عليه فى ان يزيد النزهة هذه المرة عن العادة ليستريح من عناء الارهاق الذى كان باديا عليه ...

انتحار

الملحق

التجارى

وقالت مسز لى انها لاحظت بينما كانت السيارة تسير فى شارع الجزيرة ان زوجها اخذ يأتى بحركات غريبة بوجهه ، كان يقفل عينيه ويفتحهما ثم يهز رأسه بلا مبرر ... وارتعشت يداه ... واضطربت عجلة القيادة فيهما ... فأسرعت هى واخذت عجلة القيادة واصلحت اتجاه السيارة وقادتها بسلام حتى البيت ... كل هذا والمستر لى لايكف عن حركاته العصبية الغريبة ...

وقالت مسز لى انها لم تجد امامها الا ان تستدعى طبيب القنصلية البريطانية ... فهو طبيب العائلة ، فضلا عن انه صديق قديم لزوجها المستر لى ...

وجاء طبيب القنصلية واخذ يراقب حركات المستر لى ويحادثه ويحاول تهدئته حتى استقر فى مكانه بعض الشيء ، وفجأة نهض واقفا واتجه الى غرفة النوم ... فلم نحاول منعه فلم يكن فى هذا شيء غير عادى ...

وقال الطبيب للمسز لى ان زوجها اصيب بانهيار عصبى مفاجيء ...

ولم يكد يفرغ من عبارته هذه حتى سمعا صوتا عاليا مكتوما ...

وتقول مسز لى :

ـ وأسرعنا الى غرفة النوم ... وكان شباكها مفتوحا ... فقد قفز منه زوجى الى الأرض ...

وكان من أثر الصدمة ان مات المستر لى ...

كرماء لضيوفنا

استضاف معالى واصف غالى باشا السير ولتر سمارت لتمضية بضعة أيام فى عزبته بمناسبة اعتزاله منصبه . فسافر بها يوم الجمعة الماضى وعاد يوم الاثنين

مركز «كوم امبو»

أصدر دولة وزير الداخلية قرارا باعتبار « كوم امبو » مركزا من مراكز مديرية اسوان ابتداء من الشهر الحالى

وستقام حفلة ابتهاجا بمولد هذا «المركز» الجديد غدا الخميس وجه الدعوة اليها مدير اسوان ودعا اليها دولة صدقى باشا باعتباره رئيس مجلس ادارة شركة كوم امبو ودولة سرى باشا وعبود باشا من اعضاء مجلس الادارة وريتيه بك قطاوى نائب كوم امبو ولفيف من اعضاء الجمعية الزراعية من بينهم سعادة طاهر باشا وفؤاد اباظة باشا وابراهيم فهمى باشا .

وقد اعدت مصلحة السكك الحديدية قطارا خاصا لنقل الركاب من اسوان الى كوم امبو فى هذه المناسبة .

سيدنا موسى

هل شق البحر الاحمر ؟

أعلنت البعثة الامريكية لجامعة كاليفورنيا للاستكشاف انه ثبت لها علميا ان البحر الذى اجتازه الاسرائيليون لم يكن البحر الاحمر وان سيدنا موسى شق بعصاه « بحيرة البوص » لا البحر الاحمر

الفلسفة الاسلامية

هذا كتاب جديد للكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد ، تناول فيه موضوعا من أكبر الموضوعات خطرا وعمقا ، وهو صلاح العقيدة الاسلامية أو الفلسفة القرآنية لحياة الجماعات البشرية ، وان الجماعات التى تدين بها تستمد منها حاجتها من الدين الذى لا غنى عنه ، ثم لاتفوتها منها حاجتها الى العلم والحضارة ، ولا استعدادها لمجاراة الزمن حيثما اتجه به مجراه .

وقد تولت نشر هذا الكتاب القيم لجنة البيان العربى

الزوجة ـ لازم كل اصحابك بيحسدوك على سعادتك المنزلية !

الجيش يحتفل بمولدالنبى

يحتفل الجيش المصرى بمولد النبى الكريم هذا العام فى نادى الضباط وسينظم لهذه المناسبة استعراض كبير تشترك فيه وحدات القاهرة ، فوق ارض « الخفير » .

ويقيم نادى الجيش سرادقا خاصة يرتل فيه الشيخ مصطفى اسماعيل آى الذكر الحكيم وينشد السيرة النبوية .

تصفية نهائية

تمت تصفية المأسوف عليه الاتحاد المصرى الانجليزى تصفية نهائيا وبيع أثاثه بالمزاد العلنى ووزعت الشركة على الاعضاء – مصريين وانجليز – فخص كل عضو ١١ جنيها مصريا .

وكان للاتحاد فرع فى بورسعيد برأسه المحافظ وقد تقرر ايضا تصفيته وسيباع اثاثه بالمزاد غدا ٨ يناير .

وتدل كل الدلائل على ان الاتحاد الثقافى الذى كان سيحل محل الاتحاد المصرى الانجليزى سيعدل عنه نهائيا بعد أن تعذر ايجاد مقر له وبعد أن خمدت الحماسة للفكرة ولم تجد التأييد الكافى .

ارث جديد

المحاكم الاهلية على وشك ان تتسلم ارثا جديدا ...

والمورث هو المحكمة المختلطة التى اثبتت احصائية اخيرة قامت باعدادها وزارة العدل انها ستحيل الى المحاكم الاهلية ٢٨ الفا من قضايا الضرائب لم تفصل فيها..

محطة اذاعة عربية فى الهند ...

كراتشى – لمندوب «آخرساعة» :

بدات وزارة الدعاية فى حكومة الهند تنظم اهتمامها بالشرق الاوسط عامة ومصر خاصة ، فاعدت برنامجا عربيا فى محطة اذاعتها اللاسلكية بدلهى الجديدة، واستخدمت جماعة من العراقيين على راسهم المذيع العراقى كاظم الحيدرى للتقليل من أهمية الباكستان بعد التقسيم ، ومما يذكر ان وزارة الدعاية الهندية كانت قد بعثت بكاظم الحيدرى قبل مدة وجيزة الى العراق للدعاية لها ، وكان ينوى زيارة مصر الا أن قنصل مصر رفض السماح له بتاشيرة الدخول .

حلاوة

يدات وزارة الصحة باحصاء عدد السعاة والعمال وموظفى اليومية لتوزع عليهم حلاوة « سمسمية وحمصية » بمناسبة مولد النبى .

خناقة دبلوماسية فى القاهرة !

غادر السناتور أوين بروستر عضو الكونجرس الامريكى القاهرة عائدا الى بلاده دون أن يزور فلسطين أو المملكة العربية السعودية كما كان مقررا .

وقد حدث فى اثناء زيارته السريعة للقاهرة أن أقام له بعض رجال السفارة الامريكية مادبة عشاء فى فندق شبرد فى مساء يوم عيد الميلاد ، وكان بين الحاضرين مستر فنسنت شين الصحفى الامريكى المعروف بدفاعه عن عرب فلسطين .

وتناول الحديث القتال الناشب بين العرب واليهود والدماء التى خضبت الارض المقدسة نتيجة لقرار التقسيم ، فحمل مستر « شين » على القرار وقال انه اعتداء سافر على الديمقراطية والحق والعدل ، وهنا أخذ السناتور بروستر يدافع عن التقسيم ويؤيد انشاء دولة صهيونية فى فلسطين ، وسرعان ما تحولت مادبة العشاء الى معركة حامية بين السناتور بروستر وبقية المدعوين ! .

وعند ما هدأت الضجة نصح رجال السفارة الامريكية ضيفهم « الكبير » بأن لا يزيد الموقف تعقيدا ، وأن يبتعد عن الانظار . وقد أخذ الضيف الامريكى بنصيحة السفارة فغادر مصر فى الحال !

ثلاثة فساتين من أمريكا...

أجمع اخصائيو الازياء فى العالم على أن أمريكا هى التى ستحمل لواء موضة ١٩٤٨ هذا العام !..
وقد أقيمت أخيرا فى هوليوود مباراة لاختيار أجمل ثلاثة أثواب ، واشتركت فى المباراة نجوم السينما اللامعات ومن بينهن : بتى جرابل عن شركة فوكس ، وهيدى لامار عن شركة مترو ، وآن شريدان عن شركة وارنر ، ودوروتى لامور عن شركة برامونت ، وريتا هايورث عن شركة كولومبيا .
وقد فازت آن شريدان ملكة الجاذبية بلقب صاحبة أجمل ثلاثة فساتين لعام ١٩٤٨ !..

– ثوب من قطعتين من الصوف الاسود ويمتاز الجاكت بكم فضفاض مزموم عند الساعد ، وياقة بسيطة

– ثوب من ثلاث قطع صوف .. جاكت قصير من لونين ، وجونيلة طويلة ذات ذيل ضيق وقميص أبيض .

– ثوب من قطعتين لوناهما منسجمان ، ويمتاز الجاكت بياقة مقلوبة من نفس قماش الجونيلة ، وكم ينساب فى بساطة ...

وزير بسبعة ارواح !

نقل وجيه رستم بك الوزير المفوض فى الارجنتين الى وزارة الخارجية

ووجيه بك عاش حياة مليئة بالحوادث ، ولكنه كان يخرج منها سليما فى كل مرة ولله الحمد

فقد كان يركب حصانا فقفز الحصان فى ترعة والقى به فى فقزة مريعة ولكنه نجا باعجوبة ..

وكان يركب سيارة مع الوجيه عبد الله نجيب وتوفيق رفقى بك القاضى ، فصدمت السيارة حمارا ، وتحطمت السيارة كلها ، ونجا الثلاثة باعجوبة ومات الحمار !

وعندما كان تلميذا ركب مع بعض اصدقائه قاربا فى القناطر الخيرية فحدث ان فتح فجاة احد الهواويس ، وغرق المركب .. ونجا وجيه بك ..

وفى مدينة واشنطون اشترى سيارة لاسال جديدة وما كادت السيارة تسير بضعة اميال حتى انقضت عليها سيارة نقل ضخمة ... وحدثت المعجزة ايضا ونجا رستم بك

وعين فى سنة ١٩٢٧ سكرتيرا ثالثا بمفوضية مصر فى طهران وقتئذ ، فركب طائرة الى مقر وظيفته ، فسقطت الطائرة ولكنه نجا منها ، وركب سيارة فانغرست عجلاتها فى الجليد واضطر ان يبقى فى كوخ فى الصحراء ليلة كاملة . والريح تصفر حوله ، والجليد يحيط به ... واذا بسيارة اخرى تمر وتنقذه .

شركة مصر للسياحة

استقال سعادة حافظ عفيفى باشا من شركة مصر للسياحة – وكان عضو مجلس الادارة المنتدب لها – وشغل المنصب بعده براهيم هلال بك الذى استقال من حكومة اخيرا .

مولود سعيد

رزق اليوزباشى أنسى الهجرسى معاون بوليس الدرب الاحمر بمولود سماه «مختار» جعله الله من أبناء السعادة .

التسعيرة غلط ؟

ازمة التليفون على وشك ان تنتهى ... وأول جزء من القاهرة سيشعر بانتهائها هو حى الجيزة فقد وصلت الاجهزة الخاصة بتوسيع محطتها بمقدار الفى خط ... وسوف يتم تركيب هذه المحطة فى شهر مارس ... ثم يلى ذلك تركيب محطة القاهرة ثم محطة مصر الجديدة فى شهر ابريل ...

ومع هذه الجهود التى تحاول مصلحة التليفونات بها ان ترضى الجمهور فقد وقفت منه هذا الاسبوع موقفا يدل على خوفها من طلباته القبلة ... فقد كانت المصلحة تلقت من بعض الشركات الامريكية والانجليزية طلبا بان تسمح لها ان يكون بين معروضاتها فى المعرض الزراعى الصناعى آخر ما استحدثته هذه الشركات من اجهزة التليفون وقالت مصلحة التليفونات : لا...

وفسرت هذا الرفض بعد ذلك بخوفها من ان يطالبها الجمهور باستعمال هذه الاجهزة فى مصر فيتعذر عليها استيرادها ومن هنا قالت : لا !

الروتين الحكومى !

اصيب عداد المياه فى وزارة التجارة والصناعة بعطب ولما أرادت الوزارة اصلاحه تبين لها انه طبقا للتعليمات المالية لاتستطيع ذلك الا اذا قامت به مصلحة حكومية . وان مصلحة التنظيم هى وحدها التى تقوم بالاصلاح . فارسلت اليها العداد .

وبعد أن أصلحته المصلحة طلبت نفقات ذلك وهى ١٢٠ قرشا ثمن الخامات و٥٤٠ قرشا أجور العمال !!

هذا على حين أن ثمن العداد الجديد يبلغ خمسة جنيهات !

الزوجة : تاخد الاولاد معلهش ... انما موش ممكن اقبل تاخد البالطو الفرو !..

قال بديع خيرى لا تصدقوا نجيب الريحانى اذا ابدى استعداده
لافشاء سرين: كيف يخلق النكتة وكيف يكسب المرأة
وفى هـذا المقال نحاول كشف السر الاول !

نجيب الريحانى
الفيلسوف الحزين .. وكيف يصنع المرح !!

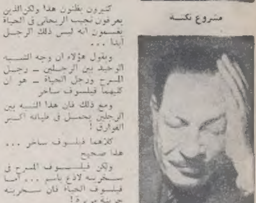

مشروع نكتة

كثيرون هم الذين يظنون ان نجيب الريحانى يعيش ، حياته كما يبدو فى تمثيلياته على المسرح ... رجل مرح خالى البال لا تفصل بين النكتة والنكتة من حديثه الصاخب الا ... نكتة ثالثه !

كثيرون يظنون هذا ولكن الذين يعرفون نجيب الريحانى فى الحياة يقسمون انه ليس ذلك الرجل ابدا ...

ويقول هؤلاء ان وجه الشبه الوحيد بين الرجلين — رجل المسرح ورجل الحياة — هو ان كليهما فيلسوف ساخر

ومع ذلك فان هذا الشبه بين الرجلين يحمل فى طياته اكبر الفوارق !

كلاهما فيلسوف ساخر ... هذا صحيح

ولكن فيلسوف المسرح فى سخريته لاذع باسم ... اما فيلسوف الحياة فان سخريته حزينة مريرة !

وهنا يجيء سؤال : كيف اذن تستطيع السخرية الحزينة المرة ان تصنع السخرية اللاذعة المرحة ..؟

لا .. لم نكتمل بعد

نجيب وبديع !

يدخل نجيب الى حجرته فى اعلى المسرح مسرعا ليجد بديع خيرى فى انتظاره ممسكا بالكراسة التى يكتبان فيها فصول رواياتهما الجديدة وقد اخذ يعيد قراءة آخر ما كتباه فيها ... ويلقى نجيب بمعطفه على احد المقاعد ثم يتنهد ويجلس الى المكتب فى الناحية المقابلة لبديع ...

ثم يهز راسه وهو يتأمل بعض الاوراق :

— نعم يا سيدى ...

ويسكت بديع ...

ويتنهد بديع مرة اخرى ويقول: ايوه ...

ثم يرفع بصره الى بديع

— مالك ؟

ويقول بديع : مالى !

ويهز نجيب يده : باين عليك زعلان

— ازعل ليه ..؟

ويسكت بديع .. ويسكت نجيب .. ثم يقول وهو يتنهد للمرة الثالثة :

— عارف ... التأخير ... موش كده !

ويسكت بديع مرة اخرى ... ويبدأ نجيب يروى ما حدث له منذ استيقظ من النوم ..

حكاية كل يوم

ويقول بديع خيرى ان هذه حكايته كل يوم ...

يستيقظ نجيب الريحانى دائما فى العاشرة والنصف .. صباحا.

ويقضى ساعة كاملة فى الحمام. ثم يخرج من الحمام فيطلب فنجانا من القهوة يضعه امامه وينتظره نصف ساعة على الاقل حتى يبرد ... ثم يبدأ شربه جرعة جرعة ... فى نصف ساعة اخرى ...

ويستطرد بديع فيقول :

— وفى هذا الوقت اكون قد وصلت الى المسرح وبقيت انتظر ... ثم اقرر ان استحثه فاتصل به فى التليفون فيرد على الفور قائلا :

— اعمل ايه ... القهوة لسه ما بردتش ..!

واخيرا يشرب نجيب القهوة ثم ينزل ويقف امام عمارة ايموبيليا ليتخير سائق عربة « حنطور » يركب معه الى المسرح .. ولابد ان تكون عربة « حنطور » ... ولابد ان يكون الحوذى رجلا غير عادى .. لابد ان يكون « نمرة » ... وتمر عربة ... وعربات ونجيب واقف ينتظر ... ثم يلمح « النمرة » المطلوبة فيقول :

— بس ... اهو هوه ده !

ويأتى الحوذى ... ويركب نجيب ... ويظل يتحادث طول الطريق مع الحوذى فى كل شيء وفى لاشيء .. وتصل العربة الى باب المسرح ونجيب لم يفرغ من الحديث .. والحوذى ليس وراءه مايدعوه الى العجلة ...

ثم يتذكر نجيب ان بديع فى انتظاره فيقتضب الحديث ويدخل الى المسرح ليدور الحديث التقليدى بينهما : مالك !... مالى !.. باين عليك زعلان ؟ الى آخره

ويسكت نجيب فترة من الوقت ثم يهز يده وراسه كمن يصرف عن فكره امرا يشغله : نهايته .. كنا فين ؟

ناقصة حاجة ..

أين كانوا

ويروى لنا نجيب ماذا كان قبل ذلك ...

ماذا حدث قبل « كنا فين » التى القاها على بديع خيرى ... وهنا السر الكبير لنجيب الريحانى وبديع خيرى ... سر التمثيلية ..

البحث عن الفكرة اولا ...

ثم رسم الشخصيات وتقسيم الاحداث الى فصول ...

تقديم الشخصيات فى الفصل الاول .. ثم حوادث الرواية الاساسية فى الفصل الثانى ... ثم الحل وظهور الفكرة فى الفصل الثالث ...

ثم تقسيم حوادث كل فصل الى وقائع بالذات .. ومشاهد يربطها نسيج الحياة الحقيقية .. كل هذا داخل اطار من المرح والابتسام ...

اما الافكار ... فيقول نجيب الريحانى انها تأتى من كل مكان ... من الحياة ... ومن الاشخاص ... ومن الافكار ايضا ... ولم لا ؟ ان الفكر الحى يؤثر ويتأثر ... احدى رواياتنا مثلا جاءت فكرتها على هذا النحو :

جاءتنى الممثلة اليونانية الكبيرة « صوفيا بمبو » وحضرت احدى مسرحياتى ثم قالت :

— يا بختك ..!

قلت : ليه ؟

قالت : جمهورك يفهم ..!

وحدثتنى عما جرى لها ... قدمت افكارا تؤمن بها وتعتقد انها صالحة للمسرح ولكن الجمهور لم يفهم ... وشرحت لى احدى هذه الافكار ...

وقلت لها : هذه فكرة عظيمة

وقالت لى فى دهشة : هل تنجح معك ..؟

قلت : لا شيء يستعصى على العمل والجهد المتواصل ...

قالت : هى لك وحاول ...

وبعد الفكرة يجيء ...

ويسكت نجيب ويشير الى رزمة مرتفعة من الاوراق جرت عليها التجارب الاولى لتنظيم المشاهد ... فقط !

اللقاء الاول

ويعود نجيب الى بديع " نهايته ... قول ... كنا فين .. ؟

ونمر ثلاث ساعات فى عمل مستمر .. لا حديث الا فى الاشخاص والحوار الذى يجرى بينهم .. ثم يطبق الصمت ليفكر كل منهما فى اسم احد الابطال واختيار الاسماء فى حد ذاته معضلة ... ويقف نجيب ويقعد ... ثم ينحنى على بديع ثم يعود الى مكانه .. ثم يسود الصمت ويقـول بديع وهو يتحسس بطنه :

— انا جعت

ويشرد نجيب بنظراته ثم يقول وهو يتحسس ذقنه بيده :

— بديع ...

— ايه ؟

— فاكر اول مرة تقابلنا ...

— باقولك انا جعت ...

ويشرد نجيب بنظراته مرة اخرى ثم يبدأ يروى كيف التقى ببديع خيرى اول مرة ...

سنة ... سنة ١٩١٧ ... لا ١٩١٨

وكنت قد احتجت الى زجال جديد ... لينظم لى مجموعة من الازجال لاحدى الروايات الاستعراضية التى كنا نقدمها وقتذاك وقال لى احدهم :

— انا اكتبها لك ...

وقلت له فى دهشة : انت ...

قال : ايوه

قلت : من امتى ... بقى تكتب ازجال

قال : جربنى ...

واعطيته فكرة الزجل ، فعاد فى اليوم التالى وقد كتبه برقة ادهشتنى ... ونظرت اليه فى شك وقلت : عجيبة !

قال : ما هى العجيبة ... جربنى مرة اخرى ...

واعطيته فكرة اخرى وعاد فى اليوم التالى بالزجل جميلا كسابقه واتفقت معه على ان يجيء الى المسرح لاكتب معه عقدا ...

وقبل ان يجيء دخل مكتبى مدير المسرح وكان اسمه وقتئذ اوفيق ..

وقال : الزجال الذى تريد ان تتعاقد معه ...

قلت : ماله ؟

قال : نصاب ..

— نصاب ..! ليه يا سيدى ؟

— انه ليس كاتب الازجال التى رأيتها ...

وقفزت من مقعدى وقلت : قول لى كده ... هات اللى كتبها واحضروه لى ... وكان بديع ...

ويسكت نجيب ثم يضحك حتى تلمع اسنانه الذهبية :

— فاكر ... فاكر يا بديع ..

ثم يذكر « بديع » يوم دخل عليه اول مرة وكان قد شرب قبل دخوله اربع كؤوس من النبيذ لتشجعه على مقابلة نجيب الريحانى

ويهز نجيب يده مرة اخرى :

— قول يا سيدى ... نهايته ... كنا فين ؟

مجلس الامن

ويقرأ « بديع » « اين كانوا » ... المشهد الذى تخرج فيه الفتاة من بيت ابيها ...

ويقول بديع : تروح فين بعد كده ...

ويرد نجيب : تروح بيت خطيبها ...

ويفكر بديع .. ثم يهز راسه نفيا ... ويهز نجيب ... ويحرك يده حتى يستند بذقنه عليها ويقفل عينا ويرمق بديع بالاخرى : ليه بقى يا سيدى ... ليه متروحش بيت خطيبها

— لانها فى مصر ...

ويصيح نجيب : فى مصر ... وايه يعنى فى مصر ...

ثم يندفع فى حديث طويل عن موجة التحرر والانطلاق وكيف انها اصبحت تسمح الآن للفتاة بان تزور خطيبها فى بيته ...

ويقول بديع : لا ... لاتزوره!

موش ناقصة

كده عال !

تعديل جديد

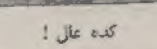

– نب مصرنه . . . لسـه ما نروحش ! . .

– نهايته . . . كنا فين ؟!

– يا بديع يا ابن الناس . . . لسه ما نروحش

– لا ممكن . . . لازم نروح

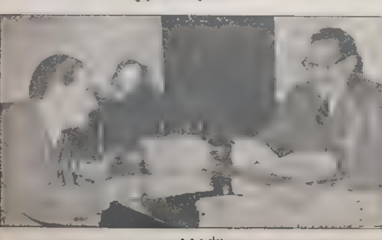

– معلم . . .

ويصيح نجيب : لا . . . نزوره ونص . . .

ويصر بديع موش ممكن . . ويدق نجيب المكتب بيده وحياتك عندي لاحلفها نزوره

– ابدا . . .

– ابدا يعني ايه . . . لا . . . ده موش معقول . . . اسمه حسلي

ثم نستخدم النفس نزوره او لا نزوره . . . بدق او لا طلق . . ممكن او لا ممكن . . . كل هـدا وبديع ونجيب حالس حواليس لا طلعس . . .

ثم يقول بديع حد ا هي مسال دائما عيزنا . . .

ويقول نجيب واقفا من الصبر :

– قوى . . . احكم لسـس مجلس امن

ويتجه بديع الى اسـت سادي « مجلس الامن » . . . ويقول نجيب : اول من يعطلك . . . هاته!

ويجيء بديع دول من نفسه ويبادره نجيب بلا اشهد بانحى وتوصيه بديع . قـول اللى يوصيك . . .

ويسأل « مجلس الامن » . . . ما هي الحكاية . . .

ويشرح نجيب . القصة مصريه . . نزور حصتها في سنه و لا نزوره . . .

ويسـال «مجلس الامن» في حيره : اي مسألة . . !!

وحين صار نجيب يصيح :

– يوه . . . مجلس فين ده . . . سيبب دي دلوقت . . !

المسك والبقر . . .

ويسفل العمل الى مشـهـد آخر . . .

ويقول نجيب : وصلنا في ده لعبه دس . . .

ويقرا بديع

وحده – آه . . دح المسك وانسر ونعمي مـداد سعبر . . احلام – ولا بقر ولا جاموس على راي اللي عدوها و نكشحوا

ويسكت بديع . . .

ويسـال نجيب وقولوا انه **يا سيدي قبل ما ينكشحوا . . .**

ويقول بديع لسه . .

ويمر سـاعة من المعاني ثم يهتديان الى معنى الحوار الذي يجيء على لسان أرسـست حرب اسي عدد كمـا كنت حدثه فيكسه بديع ثم يعززه

ولا بقر ولا جاموس على راى اللى قالوها وانكشحوا

birds of same feather flock together .

وحيدة بنت . . اسي حاترضى لي . . . بقى اسمعي . . . انا قبل ما احيبك هنـا من سـبع تيام مفهماكي ح تشتغلي خدامة . . . خدامة بنت عربيه موش من بلاد بره . . والخدامه ياست يابيكون ما تتبهرجش في هدومها بالشكل.

ده . . . ماتحبكش قورمة شعرها بالشكل ده

ويسكت بديع . . ويهز نجيب راسه ويرفعني حواجبه ويقول

– يا سلام على ماري منيب في الدور ده ؟!

ثم يسفر حواجبه ، ويشهد بهيبه . . . كنا فين !!

الماضي والحاضر . .

وتمضى لحظات من حرى . . فكر وجهد وانفعالات . . .

ويمر ساعتان . . .

ثم يرفع بديع راسه ويقول

– انا حصب . . حمس ساعات قاعدين على المكتب ده . . .

ويشرد نجيب بنظره . . . ثم يقول بديع فاكر المكتب يصغر يبدع ومن . . .

ويهز بديع راسـه ناسيا

– فاكره . . .

ويقول نجيب وهو يمد يده مجددا اوع تكون نسيته . . .

ويقول بديع . ولا نسيته . لاد حسه . . .

ويعرف ان احدثت عن المكتب القديم الذي كنا عليه كل مسرحياتهما يوم لعمر احميل الذي مضى . . . ثم يقول نجيب .

– فاكر . . كنت ساعتها تقول **لك : لا تفقد الامل سيجيء اليوم الذي يظهر هـذا كله ويحوز** الاعجاب . . .

ويعود نجيب الى المكتب القديم فيقول وعي نسمه . . .

ويؤكد بديع بدا . . .

ويعود نجيب الى ذكرياته .

ويذكر الكتابة في القهوة .

ويبتسم بديع . . . ويقول نجيب فاكر لما كنا . . . من الناس من فراموش في القهوة في معنى يوم الافتتاح . .

ثم يروى كيف عثـر على الرواية . . . كيف سـرق الفصل الثاني منهم سهرين كاملين فلم يفرح الا في الاول . . . ولم نكن هـنـاك معرفة من كتابة الفصل الاخير في يوم الافتتاح !

ويسكت نجيب ثم يلوح بيده في الهواء قائلا نهايته . . كنا فين . . ؟

ويصيح بديع محتدا ما كناش . . . انا حصل

ويتفرس نجيب في وجه بديع ويقول بديع . . .

– ايه . . !

– مالك ؟

– مالي . . .

– بس عشت عدل

– وارعى سه . . .

– عارف . . . انا جوع . . . موش كده . . .

ويفرغ صبر بديع فيقول .

– كده !!

تجريد الامراء من القابهم

اذاع روتر نبأ زواج النبيلة السابقة لمينة طوسون من السر كورنيليوس جيسون بريتش ، وهو امريكى مسيحى •

وقد كان هذا النبأ تفسيرا لنبأ حرمان النبيلة من لقبها وقد جاء فى البرقية ان متحدثا بلسان النبيلة صرح ان جلالة الملك فاروق رفض السماح باتمام هذا الزواج •

ولهذه المناسبة نذكر ان كثيرين من الامراء جردوا من القابهم • • •

ففى سنة ١٩١٩ اذاع الامير محمد داود باشا بيانا لوريا ، فجرد فى يوم ٢٤ يوليو من لقبه ، وعاش بعد ذلك وهو يحمل رتبة الباشوية فقط بينما انجاله اسماعيل ومنصور وسعد وسليمان نبلاء •

وفى ١٣ اكتوبر جرد الامير محمد على حسين من لقب الامارة وفى ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ جرد شقيقه النبيل هاشم حسين من لقب النبالة وفى نفس اليوم جردت شقيقتهما النبيلة عين الحياة حسين من لقبها •

وفى سنة ١٩٣٠ قام النبيل عباس حليم بحركة أيام وزارة صدقى باشا فجرده الملك فؤاد من لقبه ، ثم اعاد له الملك فؤاد اللقب ••

وفى سنة ١٩٤٢ اتهم الانجليز النبيل منصور داود بانه انضم الى المحور ضد الحلفاء ، فجرد من لقبه ، ثم ثبت انه كان يقوم بدعايته لمصر وحدها ، فامر جلالة الملك باعادة اللقب اليه

نيلم نيلم

الطباخ لصدقى باشا : انت متاكد ان دى اوامر رئيس القبيلة !

حسبه ••• وعدلى يكن

قال لى مرة معالى احمد حسبة باشا وزير الخارجية ان المغفور له عدلى يكن باشا كان ذكيا ، وكان يقرا كثيرا على الرغم من انه كان سكوتا ، ومع انه لم يكن يحمل غير شهادة البكالوريا الا انه كان مثقفا ممتازا •

وحدث ان كنا فى اجتماع مجلس الوزراء فى وزارته سنة ١٩٢٦ وعرضت مسالة قانونية فابدى ثروت فيها رايا ، وابدى كل قانونى من الوزراء رايا ، ولكن كل هذه الآراء كانت تزيد المسالة ظلاما على ظلامها

وسكت عدلى باشا حتى انتهى كل منا من ابداء رايه ، ثم لخص رايه فى كلمتين • واوكد ان رايه كان خير الآراء وقد بدا لى وكانه انبعث من النور ، فبدد الظلام الدامس الذى كانت آراء الوزراء الاخرى تزيده ظلاما •

النقراشي باشا : مجموعة احاديثى وخطبى لمدة سنة كانت فى جيب الصديرى ••• راحت فين !

ممنوع دخول السيدات

جمع الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطنى الجديد قواد الاسلحه فى مكتبه وقال لهم انه لايريد ان تدعى فى حفلات نادى ضباط الجيش سيدات •

وقد كان مباحا للضباط ان يصحبوا زوجاتهم او قريباتهم فى الحفلات العامة بالنادى •

ومما يذكر ان اكبر ناد عسكرى فى اوربا وهو نادى الاسلحة المتحدة بانجلترا يمنع وجود السيدات مع الرجال فى حفلات النادى • وقد خصص للسيدات جناح يبعد عن الجناح العام بحوالى ٣٠ مترا !•

ـ الموقف الآن ان النقراشى منتظر جلاء الانجليز ! ••• واحنا منتظرين جلاء النقراشى

خادم يرفض ١٥٠ جنيها

فقدت قرينة الوجيه حسن عبد الله عضو الشيوخ بروش من الماس اثناء حفلات عيد راس السنة •

وقد عثر احد خدم كباريه اوبرج الاهرام على البروش وقيمته ١٥٠٠ جنيه وسلمه لصاحب الاوبرج الذى اعاده بدوره للوجيه

وقد رفض الخادم قبول المكافأة القانونية لان من تقاليد الكباريه عدم قبول مثل هذه المكافآت •

وحدث فى حفلة اخرى ان فقدت قرينة وزير ايطاليا فى ملهى الاوبرج فصا من الماس قيمته ١٢٠٠ جنيه فعثر عليه احد الخدم فى اليوم التالى ورفض قبول المكافأة •

اجتماع بيفن بالسفير البريطاني

بريطانيا ستخطو الخطوة الاولي

لندن — لمراسل آخر ساعة :

وصل السير رونالد كامبل السفير البريطاني الى لندن مساء... وقد اعتكف يومي الاحد والاثنين وذهب صباح الثلاثاء الى وزارة الخارجية وسيقابل بيفن صباح الخميس

والمفهوم أن مباحثات سير رونالد مع المستر بيفن سيخصص لها الاسبوع القادم ، لان وزير الخارجية لم يسترد بعد صحته فقد ظل معتكفا طوال هذا الاسبوع وليس من المتوقع ان يباحث فورا مع سير رونالد

ورغم ان عمرو باشا سفير مصر في لندن يرى انه ليس في الجو ما يدعو الى التفاؤل فان المصادر الانجليزية تعتقد ان بيفن ورونالد كامبل وروبرتسون هاو حاكم السودان سيستطيعون فيما بينهم اخراج المسالة المصرية من المازق الحالي .

وقد سبق هذا الاجتماع اتصالات غير رسمية بين سير رونالد كامبل وسير روبرت هاو، والاثنان صديقان قديمان . والمعتقد هنا انهما متفائلان ومؤمنان بانهما قد وصلا الى حل ممكن ان يؤدي الى تحريك المسالة المصرية .

وتقول الدوائر الانجليزية ان سير رونالد كامبل فتح ابوابا كثيرة للنقراشي باشا ولكنه كان يقفل الابواب واحدا بعد الآخر ولعل ذلك يرجع الى جمود السياسي (كذا) ومع ذلك فقد راى المستر بيفن ان يحمل على عاتقه عبء الخطوة الاولى في حلول التفاهم بين مصر وبريطانيا

[illegible] الاسرة المالكة الايطالية [illegible] الذي لا تستطيع الحكومة اجابته الا باستصدار قانون يوافق عليه البرلمان .

والثروة المستحقة على تركة الملك تقدر بحوالي ٢٠٠ الف جنيه

***

كان صاحب السمو الامير سعيد طوسون [illegible] في النزول عن [illegible] هو والاميرة [illegible] عزيزة طوسون [illegible] والنبيل محمد حسن طوسون [illegible]

والمفهوم ان المسعى [illegible] لكي يعدل [illegible]

***

قال الصحف الامريكية ان [illegible] على حياته [illegible] التامين الامريكية .

[illegible] ان [illegible] لا تدفع [illegible] هذا [illegible] .

والواقع ان والده الملك امبرتو الاول امن على حياته بمبلغ مليون جنيه [illegible] معظم هذا [illegible]

***

[illegible] الدولار [illegible] صحراء [illegible] حاجة مصر من هذه المواد

[illegible] يحضرها جمعية [illegible] احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك [illegible] اسبوع [illegible] عسكري [illegible]

***

[illegible] في مجلس الوزراء [illegible] الفاروق [illegible] على [illegible] الاسراف في المرافق العامة [illegible]

***

كان [illegible] الاجنبية نحو عشرة ملايين جنيه فانخفضت قيمة التعويض بعد [illegible] اوربا [illegible]

يجتمع سير رونالد كامبل وسير روبرت هاو هذا الاسبوع على مائدة عمرو باشا بالسفارة المصرية بلندن .

[illegible]

***

حرب [illegible] الاسلحة . [illegible] اردتها ، وفي الوقت نفسه يذهبون صباح كل يوم الى [illegible] مراسيهم .

وساهمت ادارة الدفاع بدعم [illegible] هؤلاء الغلاب .

[illegible] الرغبة [illegible]

[illegible] ١٥ [illegible]

و ٥٠ [illegible]

ماذا حدث في رأس السنة

الساعه ٥٥ر١١ مساء

الساعه ١٢

الساعه ١٢ وخمس دقائق

في بلاط صاحبة الجلالة

يدور البحث حول تخفيض عدد صفحات الجرائد والمجلات نظرا لرغبة الحكومة في تحديد العملة الاسترلينية المخصصة لشراء ورق الصحف

***

تتدخل نقابة الصحافة في الخلاف الذي نشأ بين الصحف المصرية التي تصدر باللغة الفرنسية

***

اوقفت مجلة « تايم » الامريكية طبع نسختها الشرقية في القاهرة واصبحت ترسل اعدادها بالطائرة من باريس

وهذه هي المجلة الامريكية الثانية التي توقف الطبع في مصر ... اما الاولى فهي مجلة المختار

والله العظيم أقول الحق

مساكين الوزراء !..

ان كلا منهم يشبه الثور الذي يحمل على قرنيه كرة الارض .. انهم في الحقيقة وكلاء وزارات من حيث طبيعة العمل الذي يقومون به ، وشعبه ، وتفاهاته التي لا تخطر على بال ...

والضحية الاولى دائما لمثل هذا النظام هي السياسة العليا لكل الوزارات ...

والضحية التالية له هم الوكلاء الحقيقيون للوزارات الذين سلبت اختصاصاتهم سلبا الا من عصم الله .

والحل الوحيد لهذا الاشكال هو عمل كادر جديد [illegible] فيه الوزير عن مستوى الصغائر والمعاطات ، ويكون حيث شاء الله له ان يكون ...

وما نظن احدا منهم نكره هذا الرقي ، فان الكرامة لا يمكن ان يأباها الا الضعفاء !

***

ان المناصب الكبرى في الدولة الآن عبارة عن رفوف يصعب عليها قطع باليه من الآثار العتيقة ، تحمل اسماء بكوات وباشوات من جميع الالوان والاحجام ... وقد يكون لبعض هذه الآثار جلال العتق والقدم ، ولكن من المؤكد ان حكمها من حيث الادارة والتفكير والاصلاح ، حكم مسامير دقت في العجلة بمهارة لتعطيل الاعمال ..

ان كان لابد ان نعيش هذه الآثار التي املها الشيخوخة والعجز كالطفيليات على دم الدولة ، فليكن ... فقط اطعموهم لوجه الله ، ونحوهم عن العمل ، وافسحوا الطريق للشباب قبل ان تدركه اللعنة هو الآخر ، فيستحيل الى تماثيل ومومياءات !!

فينيسيا بعد الحرب !!

بقلم
صلاح دهني

[illegible] ولحظ الرجل انى لا افهم ولا يبدو على انى افهم كلام سويدى فقال بالانكليزية :

— امريكي انت ؟
— ابدا ... انا مصرى
— نحن من السويد . وهذه زوجتى
— هل اعجبتكم ايطاليا ؟

[illegible] وحين الحسناء السويدية امامى وكأنها تشاطرني السراب .. ولابد لكي تتم الصورة ان الاسى روحه من مكنه .. ان حياتي ليقدق [illegible]

[illegible] ما اشبه فينيسيا بتحف الحبيبى . [illegible] فيها التحف ... تحف .. كل ما فى فينيسيا تحف وآثار .. آثار من ؟ .. ذلك ما لا يدريه اهل [illegible]

[illegible] تتناول ودور ... وقال صديقنا من اسويدى وهو امن :

— يظهر ان بحارنا لا يعرفنا تعني [illegible]
الفناء ويؤثر الصمت ... [illegible]
ولكن بحارنا كان يعرف [illegible]

السبع الذى لرقيب [illegible]

[illegible] سرقى ماهنش مطرح لك فى الصوره ! ! ...

[illegible] صاحبه ، لقد جمن عنى مؤونة [illegible] عبوب فى لهجه يشوبها السأم .
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] سيدى ... انه بلاده ... وقد
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] الجدول ... [illegible]
[illegible] منذ اخر مره [illegible] فيها .
[illegible]

— أعنى انك تزوجت مثلنا ؟
— لقد تزوجت منذ عشرين [illegible] .. ومع ذلك كنت اعنى [illegible] لانى كنت [illegible] من [illegible] لى ... كل [illegible] [illegible] سحرها [illegible] [illegible] والطبيعه الجاسه [illegible] ...

[illegible] والآن ... [illegible] [illegible] ...

— انت نطق [illegible] ...!
[illegible] فعلا ... أؤكد لك ذلك ، [illegible] المشتاق الذين يحبون للحب [illegible] الجمال ماتوا ... رواد الجدول [illegible] اليوم هم امثالكم ... مخدوعون [illegible] بالرحله الساحرة على [illegible] الماء فى كتب صدقنى يحمد [illegible] ولم [illegible] ... الاعوام التى مضت [illegible] ذلك الجمال كله ... حتى [illegible] وفتاه يركبان [illegible] الجدول فانهما لا يطلبان لحسا [illegible] منى ... ان الفتاة الايطالية [illegible] افسدتها سنوات الحرب ... [illegible] منى للشباب بدلا من أغانى [illegible] الرفيع الحان الجاز الرخيصة [illegible] من الجـــــود وحدثها

لسرهم ... ثم كانت الجيحه انها أصبحت تحبها كما تحب كل شئ [illegible] فى الخمسين ... [illegible] السهره [illegible] فى [illegible] [illegible] أكثر مما نحب [illegible] فى [illegible] ... [illegible] احدكم أن [illegible] من [illegible] اليوم [illegible] فى الجدول عبر [illegible] .
وسكت [illegible] فى [illegible] ...
وسكتنا نحن ، [illegible] كنا [illegible] وهو [illegible] ...
[illegible] نحو [illegible] .. [illegible] [illegible] ...
حيث كانت [illegible] المحكوم عليهم [illegible]

الاخيرة على [illegible] من [illegible] ان المحكمه ... [illegible] كل [illegible] [illegible] ... [illegible] المحكمه هو [illegible] الاخيره [illegible] ... [illegible] الوسطى [illegible] ...
[illegible] أن [illegible] ، [illegible] ان [illegible] ... وكدت [illegible] لولا ان [illegible] فى [illegible]
— [illegible] لا [illegible] ان أشرح لكم ماحولكم ... هذا [illegible] العمر هو [illegible] فى [illegible] كل المحكوم [illegible] ...
[illegible]

[illegible] فى [illegible]
— [illegible] ... [illegible] كما [illegible] لى [illegible] ...؟
— [illegible] ...
— [illegible] ... وفى ... [illegible] فى كل [illegible] ، أما اليوم [illegible] ، [illegible] .. [illegible] ... [illegible] ... كل [illegible] من الاحمر [illegible] ... [illegible]
— [illegible] ان [illegible] ...
واحب [illegible] ان [illegible] ...

[illegible] مسحورة؟ هل [illegible] ان [illegible] ؟ .
وقال [illegible]
— [illegible] عروس [illegible] حوادث ، وشبوات ، [illegible] ، [illegible] [illegible] ... [illegible] ...
والتفت [illegible] الى [illegible] [illegible] الآن ..
— [illegible] ؟..
— [illegible] رباط فارك [illegible] الى [illegible] [illegible] الخاصر ثم [illegible] ... الى [illegible] من [illegible] ...

« العشرة » كلمة كان يطلقها تلاميذنا علينا ونحن نعمل — الاستاذ العقاد وانا — في مدرسة واحدة ، وهي تصور طوله وقصري ، ولكنها فتحت عيني على حقيقة ، كنت غافلا عنها ، اعترافا ، ذلك اني في الحقيقة « صفر » والصفر لاشيء بنفسه ولو ضرب في مثله ملايين المرات ، وانما يصبح شيئا اذا كان الى يمين رقم آخر غيره ، وكذلك انا لاشيء بنفسي ، وشيء له قيمة اذا ضم الى سواه . اليس المثل يقول ان المرء باخوانه ؟ والواقع ان ديني للاستاذ العقاد عظيم ، وقد كان كريما في الكلمة التي ابعدها عني ، وكان طبيعيا ان لا اذكر فضله علي ، فواجبي ان اقول ان له علي فضل التوجيه السديد ، والتهذيب كما يهذب النار المعدن و ...

ابراهيم عبد القادر المازني

المجمع اللغوي يستقبل عضويه الجديدين

من أجل الحسين هددوني بالقتل !

تذكرت في مطلع هذا العام الجديد ، حادثا مضحكا ، وإن كان محرجا ، وقع لي في بغداد ، وكنت ذهبت اليها في أوائل شهر من سنة خمسة . واضطررت الى اجتياز الحدود بنفسي ، لأن حكومتها تردي عيب كما أردت دخولها ، فعبرت الى بيروت ، ومن بيروت ركبت السيارة الى دمشق ، ومن عاصمة الشام ركبت مع غيري سيارة « نيرن » الصحراوية الضخمة الى بغداد ، وقبل المطر ، تعطلت بنا في السيارة وعجلاتها — أو دواليبها كما يسمونها هناك — غائصة كلها في الرمل ، وكان علينا أن ننزل لنا الراحة فنكبو على أسرتنا بالصباح فلما طلع الفجر عرفنا الحقيقة وهي أن أحالك مكره لا بطل ، وصبرنا ساعات في العراء حتى رفعوا السيارة واصلحوا بها ، فدخلت بغداد بعد منتصف الليل واصابني برد لم أشعر به الا بعد نحو عشرة أيام . ودعي طبيب ، وقال انه مصاب في الكبد فعرفت وادعت بعض ما يصيبني به أو نهاني عنه . والتزمت ما الزمني ثم الطلب . واستطعت الخروج — مع التحفظ — واداء ما جئت له .

وكان القوم يرتقبون في بغداد يحيون في شيء من الاشياء منهى منه . وأقبل موسم « عاشوراء » وفيه ذكرى مصرع « الحسين سيد الشهداء » رضي الله عنه وأرضاه ، فذهبت الى امامه حاجب في هذا الموضوع فعلمت محررا اسمه المحرز ، ومع ذلك ... في اليوم التالي رسالة تهديد من بعض الشيعة ، كأنما كنت قد سبقت اليهم الرسالة . وكنت أمرها ، واليه لا ادخل في مرئه ولا بينه علاقة بما بين أيديه واسمعه هناك ، لأني ضيف ، والضيف لا يجوز له ، ولا يليق به ... هؤلاء والسبب وهم أهل البلاد — ... .

وفي يوم عاشوراء ، تحتفل الشيعة بذكرى مصرع الحسين عليه السلام ، احتفالا عظيما ، واعظم مساجد بغداد وجوامعها وأروعها وأضخمها هو مسجد الكاظمية ، وفيه ضريح خوادين ، وما ذنبه ... يرى أمرا بريقها من مسافة ميل ، وأبوابه من الفضة الخالصة .. وجدرانه موشاة بالذهب والفضة ، وفيه مساجيد معلقة ثريوها من الذهب الابريز ، ولا آخر لما ترى فيه من عجائب الصنعة وصناعة ... الآلاف من ... ، وله مكتبة ملحقة به فيها أكثر من عشرة آلاف كتاب في الادب والتاريخ والفقه ، الى آخر ذلك .

ودنا يوم عاشوراء ، فاقترح بعضهم على أن ألقي كلمة في الاحتفال الذي عقد في مسجد الكاظمية ... ، وفتى على الاعداد ... الدخول في هذه ... ووصل اليوم الموعود كما كنا نعد الاعداد — على عادتي — وبجوفي ... من الصوت ... — فقد كان البرد قارسا ... ، ولما ... المحققين ومكتبة الحوادث ، فقلت في سري « آه » حالك ... الصلاة ... ،

ولم أزل ... أفرخت يدي من تحت ... — في ضعف شديد مكشف — ... ، وحركت شفتي بما لم يسمع على المحقق ، وخلص ، ... ، وأخذا في الحديث ، وارتجل راوية وشاعر ، وخدمه ... أمس وارجع صوتي ، ... لساني ، ورجعا — هو يقول : أقول بلا تحرج — حتى عرجنا على ذكر الحسين رضي الله عنه ، فقال ... في استطار كمثل ، فقلت جدا ، ... ويكلف نري أي مرض مدعف ، ومن يدري ؟ ... لعل هامة اليوم أو الغد ، ... ، وسكن ... وسجل ... ان شاء الله بركة الحسين ، ودعائي ، وأنا في غاية الخجل من الاضطرار الى هذا التكلف أو التمثيل ، فذهبت أحدثه وأقول له ان مصر يندر أن يكون فيها شيعي ، ومع ذلك تحتفل الحسين عليه السلام احتفالا عظيما ، ويحل أهل الريف من تراهم ... لاالوء الالنور واسجده وقبره ... ان رأسه الشريف مدفون فيه ، وحدثته عن عاشوراء عندنا ، وعن ... الذي كان الاحتفال به في القاهرة وكيف ... مرة أو ... الاستاذ العقاد ، حتى حسبني تلاميذي — وكنت يومئذ معنيا — ... ، واستشهدت بكتاب العقاد عن الحسين . ولكن هذا كله لم يجدني شيئا ، فقد أصر الرجل على أن أخطب في هذا الحفل الجليل ، ... فاكتفيت بأن أعده أن أفعل اذا شفيت ... مرة أخرى ، وأكد لي أن بركة الحسين عليه السلام لابد أن تشفيني .

وكانت ورطة ما مثلها ورطة ! ولست أكره أن أقول كلمة في سيد الشهداء ولكني كنت أعرف ... — أن أية كلمة مهما ... من التحرز فيها — لابد أن تغضب أهل السنة ، أي أكثر أهل العراق ، أو على الاقل جدا بعضهم . وأنا ما جئت لأثير فتنة فكيف تكون المخرج ؟

وانصرف الرجل ، وبقيت وحدي أفكر . وكنت قد أخبرني أن الشيعة في النجف أبرقوا الى الاستاذ العقاد بدعوته ... لي أن أبرق اليه محذرا ، ولكني عدلت ... الى ... ، وقد ... بعد عودتي ... بهذا فقال لي : لو أجبت دعوة الشيعة لغضبت الأمة بالزهر والنصف الآخر بالحجارة !!

ولم أجد مخرجا الا أن أستسلم صريحا في فراشي . و... ليلة عيد الميلاد ... فاعتذرت ، وأسرفت في التمارض حتى احتاج الامر الى عيادة الطبيب . وما بي شيء ، سوى هذا ... ورتبة الرقاد بلا موجب ، ومضت أيام أخرى ، وأنا ... وأنا ... أزال راقدا . لأن تلك الليلة كانت ليلة حفلة عاشوراء ، وفيها يجب أن يمر علي وجاه المرض !

ولكن المشكل في الامر كله ، اني احتجت أن أتم الحقيقة حتى عن صحابي ، فلم ... أي شك في أني مريض حقا ، وكان الطبيب يفحصني لانه لا يرى أن بي شيئا ؛ ولكنه يسمع تأوهي وتوجعي ، فلا يسعه الا أن يحول ... الامر لمزعومه ، وكنت لا أشرب شيئا من دوائه الا ... كان حاضرا ؛ فكنت أملأ الفنجان وأريقه في الحوض ؛ وأعود الى الانطراح على السرير مخافة أن يراني أحد فيظن — ويشيع أني بخير وعافية !

وعلى الرغم من الضيق ، والكرب ، والحرمان ، في عيدين متواليين ، رضيت عن نفسي ، وقلت في سري مباهيا : والله اني لممثل !

الوفدي افندى — لو النحاس باشا يقبل الوزاره كان تنحل الاشكال !!

همي بيه — مساكين الناس الفقرا ... طبعا مافيش حد فكر يسقيهم شمبانيا في عيد الميلاد ! ..

وجه قبيح !

كان الزوج عصريا الى ابعد الحدود ولذلك فقد دهش أحد الشبان لما تقدم منه الزوج وسأله في استغراب كيف قبل زوجته في الظلام .

ولم تدم دهشة الشاب طويلا ... لان الانوار أضيئت ورأى وجه المرأة التي قبلها !

قيمة الروح

حكم قاضي محكمة ميسوري بأمريكا على سيدة أمريكية بغرامة خمسة وعشرين جنيها لانها ضربت كلبها وبغرامة ستة جنيهات لانها ضربت زوجها !

والناس مقامات كما ترى

جرائم الاسبوع

مغامرات "ايلي" ...
حريم السلطان .. واموال للمفتي !!

من هو ؟

هذه المرأة

مغامرات !

مال واعمال !

ماذا عن ؟

روح انجليزي

عاد الزوج الانجليزي الى داره فجأة بعد ان خسر كل ثروته فوجد ان خدمه قد هربوا بالاثاث وزوجته قد هربت مع احد اصدقائه واظلمت الدنيا في وجهه

فكر الزوج قليلا ثم قرر ان ينهي كل شيء بجرعة واحدة ... جرعة واحدة تنهي كل شيء .

وامسك بالزجاجة وافرغها في جوفه

وانتهت هذه الجرعة الضخمة كل متاعبه ... فقد كانت زجاجة وسكي

الراسمالية : لازم تحارب الشيوعية علشان تحافظ على مركزك الاجتماعي والاقتصادي !

ازمة الخدم

الزوج . ياحبيبي ماتزعلش احسن الخدامة تصحى !..

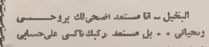

البخيل - انا مستعد اضحي لك بروحي وحياتي .. بل مستعد اركبك تاكسي على حسابي

تغيير الشفرة

قررت بعض الدول العربيه تغيير شفرة ، وهى الارقام السريه التى ترسل بها برقياتها الى الخارج .

وقص علينا مستر تشاتلنز الذى كان سكرتيرا اول بمفوضيه امريكا فى مصر الحادث التالى :

كان ذلك فى اثناء قضية جورج ... وحدث ان اقترحت على مستر جاردين الوزير المفوض فى ذلك الحين ان يتقدم باقتراح للحكومة المصريه بشان المفاوضات لفض هذا النزاع بين مصر وامريكا.

وارسل الوزير المفوض الى وزارة الخارجية الامريكية بواشنطون برقية يقترح عليها الصيغة قبل تقديمها للحكومة المصرية .

فجاءت برقية من وزارة الخارجية الامريكية برفض الاقتراح ..

وحدث أن ذهب بعد ذلك مستر جاردين ومعه مستر تشاتلنز بصفه مترجم لان وزير الخارجيه المصريه وقتئذ عبد الفتاح يحيي باشا لم يكن يعرف اللغة الانجليزيه ..

واذا بعبد الفتاح يحيي باشا يعرض نفس الالفاظ التى اقترحها مستر جاردين على حكومته على ان هذا اقتراح من الحكومة المصرية !

ودهش مستر تشاتلنز وراح يترجم ما قاله عبد الفتاح يحيي باشا بعد ان لف ودار حتى لا تظهر الدهشه على وجه الوزير المفوض .. كيف سرقت مصر نص البرقيه السرية التى ارسلها الوزير الامريكى الى حكومته !

ويقول مستر تشاتلنز انه حار كيف تسرب هذا الاقتراح السرى الى الحكومة المصريه .. ثم علم ان لدى الحكومة الانجليزية مفتاح الشفره الامريكية ، وانها حصلت على نص برقيه الوزير الامريكى وفكت رموزها ، ثم اخبرت الحكومة المصريه بمضمونها !

هذا الاسبوع بختك

المواليد من ٢١ يناير
الى ١٨ فبراير :

● [illegible]

المواليد من ١٩ فبراير
الى ٢٠ مارس

● [illegible]

المواليد من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل

● [illegible]

المواليد من ٢١ ابريل
الى ٢٠ مايو

● [illegible]

المواليد من ٢١ مايو
الى ٢٠ يونيه :

● [illegible]

المواليد من ٢١ يونيه
الى ٢٣ يوليه

● [illegible]

المواليد من ٢٤ يوليه
الى ٢٣ اغسطس :

● [illegible]

المواليد من ٢٤ اغسطس
... سبتمبر :

● [illegible]

المواليد من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ اكتوبر :

● فى هذا الاسبوع [illegible]

المواليد من ٢٤ اكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر :

● [illegible]

المواليد من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر :

● [illegible]

المواليد من ٢٢ ديسمبر
الى ٢٠ يناير :

● [illegible] فى هذا الاسبوع

بيجماليون !..

[illegible]

رسول القلب للقلب!

[illegible]

مهندس باللاسلكي

[illegible]

أخي مصر

[illegible]

تيرون باور يفسخ خطوبته لينفرغ لمحاربة الشيوعية..!!

عدل ... عن زواجها ... من أجل سالي

هوليوود - لمراسل آخر ساعة :

تتحدث هوليوود الآن عن المأساة التي أفسدت قصة غرام تايرون باور ونجمة السينما الحسناء لانا تيرنر ..

فقد أصدر الحبيبان بيانا مشتركا للصحف قالا فيه إنهما عدلا عن فكرة الزواج ..!

ثم صرحت لانا تيرنر بأن تايرون باور عدل عن الزواج ليتفرغ لمحاربة الشيوعية

وفي اليوم التالي نشرت إحدى الصحف الامريكية هذا النبأ في الصفحة الأولى تحت العنوان التالي :

تايرون يتخلى عن «لانا» ليحارب موسكو الحمراء"

[illegible]

بسبب شعرها !..

[illegible]

ه . بالقاهرة

[illegible]

اصــل الدكتور اللى راح يعمل العمليـــه قلبه ضعيف .. وبيغمى عليه لما بيشوف واحد تحت البنج!

لغة الزهور!
السبع أفنــدى: الشعراء شبهوا الستات بالزهــور .. انما عمرهـم ما شبهوا الست بقصرية ورد!

غنى الحــرب: عاوز تعملى صــورتى .. زى الصور اللى بيعملها دافيد رايت!

الصور المزرية

● احملوا على هذه الصور التى تصور المصريين فى صورة مزرية، وعلى المكاتب التى تسمح بعرضها فى القاهرة ..!

م. س — القاهرة

● ما فائدة لجنة الدعاية والصحافة ... اذا كانت لا تنظر الى الرأى العام العالمى .. ؟ يجب أن تنشئ مكاتب قوية نشيطة فى العواصم الكبرى للقضاء على الأكاذيب التى يروجها اعداؤنا.

جلال ابو العلا — القاهرة

دموع ...؟

● اسكبوا دمعة على المهندسين الزراعيين فالحكومة تأبى الا ان تفرق بينهم وبين مهندسى الرى والمبانى والسكك الحديدية ... فمنح هؤلاء بدل السفر بينما هى تحرم ذلك على المهندسين الزراعيين ..!!

● أيدوا مطالبة السنة الأولى بكلية التجارة بتعويض الطلبة ... الانجليزية والفرنسية ... فقد ... ..

طلبة — كلية التجارة

● قبلة للحناوى على مقاله « من ... هذا .. ؟ » وقبلة ... اسحق على ... « ... الانوار »

حسنى ... — اسكندرية

● قبلات كثيرة لشخصيات « آخر ساعة » فى عدد ... ولا سيما رقصة الوفدى افندى مع حمار افندى ..!

محمود محمد — دمنهور

د. د. د. ت ....!

● سجلوا فى « آخر ساعة » ان ... « هــو المســحوق السحرى الذى يطرد الذباب من الشوارع ... ..!

امين حمدى — بنى سويف

● رددوا شكوى ... الصيادين ... الذين فى ...

منذ ان اغلقت السلطات ... « اشوم اجميل ... »

محمد ... — بور سعيد

مهندسو الجيش

● ان مهندسى الجيش يشعرون ... لانهم ... حرموهم حتى ... للعمل .. انهم يشعرون الا يحالوا على المعاش فى ... البوزباشى او الصاغ فى الوقت الذى يصل فيــه زملاؤهم الحاصلون على شهادة البكالوريا الى رتبة الفريق او اللواء ..!

مهندسو الجيش المصرى

فلسطين

● .. لقد تحركت من سوريا اول كتيبة عربية ودخلت حدود فلسطين للدفاع عن العرب، ولكننا لم نسمع عن اشتراك المصريين فى هذه الكتيبة

سامى طلعت — القاهرة

— (آخر ســاعه): تتألف الكتيبة العربيــه التى دخلت فلسطين من متطوعين مصريين وسوريين ولبنانيين وعراقيين.

● اطلبوا من الحكومة المصرية ان ترسل الاسلحة الحديثة التى تصنعها مع المهربين الى عرب فلسطين.

م. د — الاسكندرية

غلاف آخر ساعة ..

● قبلة « لآخر ساعة » على غلاف عدد رأس السنة، وصفعة ... عن اسبوع فقد كتب على العدد اول ... حين انه صدر فى ٢١ ديسمبر ..!

م — الزقازيق

● تحياتى الى « صلاح » ... اعلام عام ١٩٤٧

ع. لبيب — القاهرة

قبلات فقط ..!

● قبلة ساعى على مقال « فى سهرة رأس السنة » وصفعة الى الآنسة « س » التى خدعته ..!

محمود نصر — القاهرة

● قبلة لاحمد الالفى عطيه على كذبه ابريل فى طوالع عام ١٩٤٨ وصفعة للزعماء ... لا يعملون شيئا لمصلحة مصر

عبد الدائم — ابو كبير

● قولوا لمصطفى امين ان يكتب لنا قصة اخرى كقصة « فاطمه »

ر. كيى — القاهرة

الحياة .. والحرية

احب جورج جوردون بايرون الحرية .. من قلبه .. فكرس لها حياته واشعاره .. وعند ماكان طالبا فى مدرسة هارو .. سمع استاذ الادب يقول:

— يجب ان تفهموا جيدا ان حياة الانســان اثمن شىء فى الوجود ...

فوقف بايرون وقال بحدة:

— لقد اخطأت ياسيدى! ..

فاصطبغ وجه الاستاذ بلون الدم وقال:

— اذا قلت الصواب انقذت جسدك من عشر جلدات!!

فقال بيرون وهو يلتفت حوله فى تؤده:

— ان الحرية ياسيدى أثمن من الحياة!!

وعندما بلغ بايرون السادسة والثلاثين .. دفع حياته ثمنا لحرية اليونان!!

النغمه الخامسه!

● ذكر عبد الوهاب الانغام الاربع التى كان لها الفضل على موسيقانا الحديثة وهى الحمولى، ومحمد عثمان، وسلامة حجازى، وسيد درويش .. وقد نسى النغمه الخامسه او تناساها وهى عبد الوهاب نفسه!

فتحى ... — القاهرة

● ان النغمة الخامسة التى نسيها عبد الوهاب هى فن عبد الوهاب وصوت ام كلثوم

حنا معوض — زفتى

الفقر .. الفقر ..؟

● طالبوا المسئولين ان ينتشلوا الشعب المصرى من وهدة الفقر فالفقر وحده المسئول عن هذا الفساد الذى يعم البلاد، وعن انتشار تجارة الرقيق فى العزب المصرية ..!

احمد العرافى — المحرة

● ان احسن احتفال بمرور مائة عام على وفاة ابراهيم باشا القائد المصرى العظيم هو العناية ببلدة الابراهيمية التى تحمل اسمه.

احمد نبيه — القاهرة

دموع وزغاريد ..!

● اذرفوا دمعه علينا — نحن طلبة المدارس الصناعية — فقد رادت وزارة المعارف حينا ... وعمدا تجعل مدة الدراسة ست سنوات ...

س. ج — بور سعيد

● احملوا على المحسوبيه الصارخة التى تحصل برقيه المدرسات الحاصلات على دبلوم الاقسام الاضافية المعلمات حتى عام ١٩٣٤ الى ترقية بعض المعلمات فى سنة ٢٥ و٢٦ و٢٧ مدرسات معلومات ... الاسكندرية

● ان نقيبة المعلمين الحاصلين على شهادة الاقسام الليليه يطالب من زملائه الا يتعاونوا مع الاتحاد فى قراراته، لان الاتحاد نريد المادة ونحن نريد المصلحة العامة

صادق رضوان — طنطا

المناصب الكبيرة.
ابن البلد فيه كراسى عندنا كتير .. الناس بتفكر انها مليانة ... وهى فاضية!

فى قصة فاطمة

انور وجدى ... يتحدى انور وجدى

[illegible] انور وجدى هو ابن مصر الاول [illegible] الاعلام المصريه ، [illegible] ولكنه لم يعش فى دور من ادوار حياته الى القمه [illegible] فى قصه « فاطمه » .

هذا ما شهد له به الجميع من نقاد وفنانين وفنيين ومتفرجين، حتى لقد قال احد النقاد ان انور وجدى [illegible] فى فلم « فاطمه » [illegible] انور وجدى فى جميع افلامه [illegible] اعظم والمع .

[illegible]

[illegible] انور وجدى [illegible]

ولا تزال قصة فاطمه [illegible] وتعرض بالاسكندريه

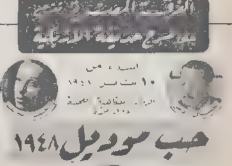

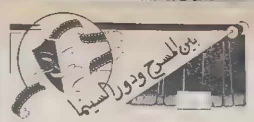

الباليه سارسزبه
حفله ام كلثوم
كابت ملاكا

هذه هى الصحافه !

يضع رئيس تحرير جريدة الدستور الامريكيه فوق راسه اللوحه الاتيه :

« لاتطل النظر الى رئيس التحرير .. فقد تصبح انت مجنـــونا ايضا فى يوم من الايام ! »

الماكسات فى الهند !
ـ فاضى باسطى !!

حورية الهواء .. والشاب الذى يعلق بالاوهام .. وترك حطسه الحسناء .. ما اكثر ما يؤذينـــا ان نترك الحقـــائق .. ونعلق بالاوهام ..

كانت ملاكا

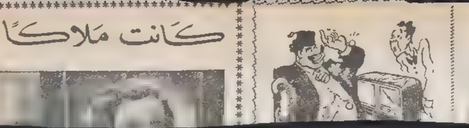

ـ كل الناس بتقول ان ذكائي هو

ـ ما تزعلش .. انا معلس انا

وشيء آخر .. [illegible] الحفلات [illegible] على من يريد أن يسمع ام كلثوم شخصيا [illegible] من الأثرياء او من [illegible] ..

[illegible]

آخر ساعة

المصورة

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار أخبار اليوم

أسسها [illegible] سنة ١٩٣٤

[illegible]

مصطفى أمين و علي أمين

[illegible]

كامل الشناوي

[illegible]

تليفون ٥٩٩٠ – ٥٩٩٠٩ [illegible]

الاشتراكات

[illegible]

الشاطر أحمد وبنت السلطان !!

احمد الايم يعوب • اسالة تطورت جدا. سمو الاميرة وافت لى امس الحرف ابواحد معى انسوف احمد لكن ان حابته حالص .. حبيته .. اعمل ايه .. [illegible] واصطبري وصممت نهائيا على خطبة سمو الاميرة والزواج منها [illegible]

[illegible]

وكان معى ٢٠٠ [illegible] فقط [illegible]

[illegible]

٣٠ ســـــنة صـــــحفيا

«بقية المنشور على ص ٥»

حاولت اقناع اهلى بأن عملى فى الصحافة يشرفنى .. ولكنهم قالوا انهم يتمنون أن اعقل واعمل موظفا فى الحكومة .. اقترح بعض اصدقائى تعيينى أمين محفوظات المفوضية المصرية فى واشنطون. فاعتذرت وزارة الخارجية !!

سنة ١٩٣٧

حصلت للمصرى على أول نبأ عن زواج ملك انجلترا بمسز سمبسون فلم ينشروه ..ولكنى سبقت صحف العالم بصورمسز سمبسون وتفصيلات حكايتها . سمعت النبأ وانا اتعشى فى السفارة التركية بواشنطون من خالةمسز سمبسون !

وشحت سكرتيرا للنحاس باشا فرفض النحاس باشا . له حق!

عرفت حسنين باشا ووجدته يختلف كثيرا عن الساسة الذين عرفتهم

سنة ١٩٣٨

نلت شهادة استاذ فى العلوم السياسية . كان موضوع رسالتى الثورة المصرية .

عدت الى مصر وتوليت رياسة تحرير آخر ساعة بمرتب عشرين جنيها ونسبة مئوية . عارضت الداخلية فى اول الامر لان عمرى ٢٤ سنة. تضاعف مرتبى الى أن وصل الى ثمانين جنيها !

عرفت محمد محمود . كنت اهاجمه فى آخر ساعة وامضى السهرة معه . كان من اعظم الرجال الذين عرفتهم .

سنة ١٩٣٩

امضيت أول مقال لى بعد ١٢ سنة امضيتها فى الصحافة . وقدمت الى محكمة الجنايات بسبب هذا المقال فحكمت على بالحبس ستة اشهر .. مع وقف التنفيذ .. كان اول القصيدة كفرا كما يقولون ؟

كانت تهمتى العيب فى ولي عهد المملكة المصرية الامير محمد على

قمت بهجوم على الارستقراطية فى نادى الفروسية . قامت الدنيا وقعدت . تقرر تقديمي للمحاكمة ثم عدلوا عن ذلك فقد قال محمد محمود باشا رئيس الوزراء : ان ما قاله مصطفى امين اقوله انا !

سنة ١٩٤٠

اشتدت الحرب واشتدت الرقابة وفكرت فى اعتزال الصحافة ثم عدت فجأة اشد هياما بها !

قررت أن اتمرن على الصحافة اليومية . عينت محررا فى الاهرام

بعشرين جنيها فى الشهر-عرضت على الاستاذ التابعى ان ينقص مرتبي من ٨٠ جنيها الى ٢٠ لاتفرغ

شعر

قال مصطفى المنفلوطى يصف شوقى شاعر السماء والماء الفناء . بينما هو طائر محلق فى اذا هو سارب فى مدب السرائر كوامن الوجدانيات . فترى شـ وسبحة الناسك فى صومعته ، وكاس الشارب ، ودمعه الباكى ، كان بين قلبه وبين جميع القلوب وتسكن لسكونه !!

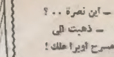

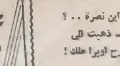

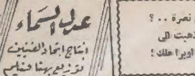

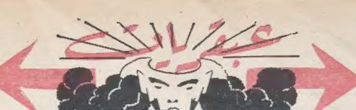
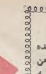

شكوى الامام

كتب الشيخ محمد عبده رسالة الى أحد اصدقائه من منفاه فى الشام ، يشكو اليه حاله فقال :

ما اطيب هذا القلب الذى

الهوى قلب !!

كانت جورج صاند توسد راسها طرف الاريكة .. وكان شوبان يرنو الى عينيها السوداوين فى لهفة وحنان ثم يمسح شعرها الاسود الحالك ويزيح طرفه عن جبهتها العريضة ..

وفجاة ضحكت جورج .. وقالت له :

– ماذا تريد ؟

– شفتيك

– لا أستطيع !!

– وجنتيك !!

– لا أستطيع ..

فاعتدل فى جلسته وقال :

– عدينى أن تمنحينى ما أريد ..

– اعدك ..

– اقسمى ...

– اقسم ...

– انى لا أطمع ياعزيزتى .. فى شفتيك او فى وجنتيك .. ان كل ما اطمع فيه هو قلبك !

اغفر لها ...

للشاعرة كامينى روى

لقد سلكت طريق الضلال
ثم رجعت عنه تائبة !
انها تقف بعيدا ، حانية الراس فى خوف وخجل
ولا تتقدم الى الامام خطوة
ولا تستطيع ان ترفع عينها!
اذهب اليها وخذ يدها ،
نادها واغفر لها ...
اى خير يأتى من احتقارها لأجل ماضيها ؟ ؟
فكر فى مستقبلها القاتم ،
واغفر لها ...
لقد أتت مستسلمة فقيدها
بذراعين رفيعتين قيدا وثيقا !

أيتها الوردة !

للشاعر ادموند ولار

اذهبى ايتها الوردة الجميلة
واخبرى تلك التى تبدد عمرها وعمرى :
كم أراها جميلة خلابة
عندما اقارن بين حسنها وحسنك !
اخبرى تلك التى ما تزال فى نضرة شبابها ،
وتأبى ان ينعم بحسنها أحد :
انك لو تفتحت – أنت ايتها الزهرة – فى الصحراء
حيث لا يعيش الرجال
لوافاك الموت دون ان يشيد بجمالك انسان !
ما اضال قيمة الجمال
الذى يعيش بعيدا عن النور ..
اهيبى بها ان تخرج الى الدنيا
والا تخجل عندما تحوطها نظرات الاعجاب
ثم موتى ايتها الوردة
حتى تقرأ فى مصرعك
مصير كل الاشياء النادرة الوجود !

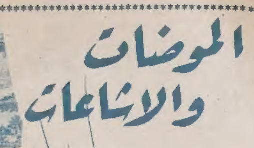

الموضات مثل الاشاعات تنتشر بسرعة : والفرق الوحيد بينهما ان الاشاعة تنتقل من فم الى فم ، بينما الموضة تنتقل من جسد الى جسد !!

والنجمة السينمائية هى المسئولة الاولى عن انتشار الموضة كما ان الزوجة هى المسئول الاول عن انتشار الاشاعة .

وضحية النجمة السينمائية هن الاف المعجبات ، والزوجات والفتيات، والعرائس . أما ضحية الزوجة فهو الزوج وحده الذى يسمع أول اشاعة ويصدقها !

وعلى هذه الصفحة ننشر ثلاث اشاعات !

الاشاعة الاولى .. ثوب من الصوف الخفيف للنوم يستعاض به عن البيجامه . وهو يتكون من قطعتين وجاكته قصيرة ومطرزة

والاشاعة الثانية . ثوب من الصوف الاسود لحفلات الاستقبال ويمتاز هذا الثوب ببساطة حياكته ، وكمه الضيقين ، وذوقه السليم ، وذيله الفضفاض .

اما الاشاعة الثالثة فهى معطف من الصوف الثقيل تحليه ازرار خمسة كبيرة من الفضة وجيبان ضخمان ! !

من حريم الف ليلة وليلة